الكواكب

العدد ٣٧٩
٢١ ربيع ثان ١٣٧٨
٤ نوفمبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما





العلم يتفوق : الممثلة الفرنسية الجميلة باسكال روبرت تجرب « مريلة » للزوجات صنعت من قماش معدني يعزل الحرارة ، ويقى الايدى الناعمة من الاحتراق . انها تستعمل القماش لرفع الاوانى المرتفعة الحرارة بكلتا يديها دون أن تتأثر ، وهى تفعل هذا طوال اليوم فى معرض « المطبخ الحديث » بأحد شوارع باريس

• اختار المنتج آرثر رانك كلا من أورسون ويلز وكيرت جيرنس لبطولة فيلم « الوصول الى هونج كونج » الذى يبدأ تصويره يوم ٢٧ اكتوبر ...

• دخل جون واين مستشفى سانتامونيكا بكاليفورنيا ليقضى فيها اسبوعا للعلاج من الجراح الخطيرة التى أصيب بها عندما سقط فى منزله أثناء تصويره لقطة فى فيلم جديد له ..

وفى نفس الوقت أصبح جون جدا .. فقد وضعت ابنته تونى مولودة ... وتونى ابنته من زوجته السابقة جوزفين المتزوجة من المخرج جريجورى لاكافا

حمامات بلون الورد !

• جين مانسفيلد .. التى انتخبها طلبة كلية حقوق جامعة كاليفورنيا « الفتاة التى يتمنى كل محام أن يدافع عنها ! .. » .. جين هذه.. صاحبة الشعر البلاتينى والصدر النادر .. باحت لاول مرة بتفاصيل عن قصرها الكبير الذى اشترته فى هوليوود والذى تكلف تأثيثه ٧٥ الف دولار ... فقط !

وقالت جين انها ستضع مولودها فى القصر الجديد على سرير حجمه ضعف الحجم العادى وهو من طراز « السرير المكسيكى » !..

وقالت ان القصر يتكون من ٩ غرف ، وأن جدران غرفة النوم مغطاة بفراء فى لون القرنفل !.

وقالت جين انها سعيدة بتأثيث هذا القصر الذى يحتوى على ١١ حماما بلون الورد.. اللون الذى تحبه !

أوليفيا فى لندن !

• وصلت أوليفيادى هافيلاند الى لندن لتعلن ان هوليوود ليست المكان الذى تسعد فيه المرأة !..

وقالت أوليفيا وهى فى الواحدة والاربعين من عمرها ورغم هذا فهى تبدو فى العشرين : « اننى الآن أهدأ بكثير مما كنت منذ ٥ سنوات مضت !.. أقصد عندما استوطنت باريس بلد زوجى بيير جالانت ! فانا سعيدة ببعدى عن هوليوود »

وقد سألها الصحفيون عن سر احتفاظها بجمالها رغم انها وصلت الى المرحلة الخطرة فى حياة المرأة ؟ .. فقالت أوليفيا :

« اليوجا !... اننى أمارسها باستمرار .. فهى رياضة تسمو بالروح »

كارى جرانت والمراهقون

نوبة من التقوى والورع استولت على كارى جرانت !. فقد رفض القيام ببطولة فيلم « لوليتا » الذى يثير المراهقين وقال فى فلسفة انه يرى أن هناك من الافلام ما تتعرض لموضوعات ضارة بالشباب ، وانه قد يكون من المستساغ الاكتفاء بنشر قصص هذه الافلام فى كتب .. حيث يكون خطرها أقل .. فليس كل من يدخل السينما يقرأ كتابا !..

أخبار قصيرة !!

• التقى اريك جونسون بنيكيتا خروشيف خلال زيارته للاتحاد السوفييتى للاتفاق على تبادل الافلام الامريكية مع الروس .. وكان خروشيف يقضى اجازته مع عائلته على البحر الاسود عندما استقبل اريك

• عادت مارلين مونرو يوم الجمعة الى استئناف تصوير فيلمها « البعض يحبونها ساخنة » بعد ان قضت يومين فى مستشفى هوليوود حيث اصيبت « بسخونة » الزمتها الفراش !..

• بطلة فيلم سايونارا « ميكوتاكا » اليابانية .. وقعوا معها عقدا هذا الاسبوع لتقوم ببطولة فيلم « امرأة ذات كبرياء » امام فيكتور ماتيور..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع

كرموا الأحياء .. أيضا !

في الحفلة الختامية التي أقامها « المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية » لاحياء ذكرى « شوقي » وقف الاستاذ يوسف السباعي سكرتير عام المجلس فطالب بتكريم العباقرة من الادباء والفنانين أثناء حياتهم . وكانت هذه لفتة ذكية من الاستاذ يوسف ، لاننا تعودنا بصفة عامة ، الا نذكر العباقرة في حياتهم ، حتى اذا رحلوا عنا انطلقنا نعدد مآثرهم ، ونبالغ في تعظيمهم ، ونقيم لهم حفلات الذكرى .

والواقع أن هذا داء قديم في كل مجتمع . وما اكثر العباقرة الذين جحد مواطنوهم فضلهم في حياتهم ، فقاسوا الفقر والحاجة وشظف العيش . ولما رحلوا عن الدنيا وتهيأت الاذهان لفهم رسالتهم وتقدير انتاجهم ، اخذ الناس يقيمون لهم التماثيل ، ويحرقون لذكراهم البخور .

ونستطيع أن نضرب أمثلة مشابهة من تاريخنا القريب ، فنذكر مثلا أن « عزيز عيد » رائد الاخراج المسرحي ، وأستاذ هذا الجيل من الممثلين ، عاش أيامه الاخيرة لا يكاد يجد قوت يومه . وبعد أعوام من وفاته أقامت له الدولة لوحة تذكارية في بهو الاوبرا ، وتبارى الخطباء في الاحتفال بذكرى الفنان الذي لم توجد في بيته مصاريف دفنه يوم أن مات .

ولا نريد أن نمضي في سرد الامثلة البعيدة والقريبة ، فحديثها يثير الشجون . ولكننا نريد أن نعقب على اقتراح سكرتير المجلس الاعلى للفنون والآداب فنقول انه جدير بالبحث ، على أن يتولى المجلس نفسه القيام بهذه الدراسة ومباشرة التنفيذ .

ومن الانصاف أن نلاحظ أن بعض كبار أهل الفن قد حظوا بهذا التكريم في حياتهم فعلا ، وان كانوا يستحقون المزيد . نذكر مثلا انه عندما عادت «أم كلثوم» من أمريكا بعد شفائها ، اقيمت حفلة كبرى لتكريمها احتشد فيها الوطن كله ممثلا في كبار رجاله وممثلي هيئاته . وكذلك أقيم مهرجان للاستاذ يوسف وهبي بمناسبة العيد الذهبي لفرقة رمسيس .

ولكن هناك آخرين لم يفكر أحد في تكريمهم . ان الاستاذ جورج ابيض الذي كان ظهوره في عالم المسرح تطورا كبيرا في تاريخ التمثيل ، يستحق أن نذكره في عزلته ، وان يحظى منا بالتكريم الجدير بفنه ، والدور الخطير الذي لعبه في تاريخ المسرح .

والاستاذ محمد عبد الوهاب الذي كان وما يزال اكبر الفنانين أثرا في تطور الموسيقى والغناء ، يستحق بدوره مثل هذا التكريم .

ونحن نعلم أن بعض هؤلاء الفنانين لا يحتاج الى المال ، ولا تنقصه الشهرة أو يعوزه تقدير المواطنين . ولكن المطلوب هو التقدير الادبي من الهيئات الرسمية ، الذي يشعرهم بأن بلادهم تقدر مجهودهم ، والذي يحفزهم الى المضي في أداء رسالة الفن الجميل

جولييت جريكو
« فوكس »

عبد الوهاب يتحدث بعد عودته

• اسم ناصر على كل لسان

• لم أشتر إلا .. نص دستة شرابات

• بين سفوف والدتي وسفوف مراكش

في الاسبوع الماضي ، عاد الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب وحرمه السيدة نهلة من اوروبا ، بعد زيارة لبعض بلدانها استغرقت ثلاثة اسابيع

وفي مساء الجمعة الماضي، كانت «الكواكب» في زيارته ، وعندما دخلت العش الهادئ، كان عبد الوهاب يجلس بين اولاده الخمسة في حب وحنان ، يضمهم الى صدره في شوق .

روى لنا عبدالوهاب ، تفاصيل رحلته فقال:

ـ شيء كبير جدا أعتز به بعد زيارتي لبعض عواصم أوربا ، اسمنا الكبير الذى خلقه لنا الرئيس جمال ، ما من أحد اليوم في أوربا لا يعرف من هى الجمهورية العربية المتحدة ، ان **اسم « ناصر » على كل لسان وفي كل مكان** ،في ايطاليا ، في هولندة ، في فرنسا .. اننا لنفخر من قلوبنا بهذا المركز المحترم الذى جعلنا عظماء، يتكلم عنا وعن بطولاتنا وعن عروبتنا كل العالم..

ثم اعتدل في جلسته واستطرد يقول :

ـ كانت الباخرة « أزونيا » التى أقلعت من ميناء الاسكندرية ، تتهادى في هدوء فوق سطح البحر الابيض ، والشمس ساطعة ، والنسيم عليل ، عندما وصلت الى أذني أصوات شابة متحمسة تردد نشيد « بطل الثورة » ، وخرجت من مقصورتي قاصدا هذه الاصوات العربية الحلوة ، وكانت مفاجأة ، عندما علمت أنهم بعض شباب الجمهورية العربية ـ فريق المصارعة ـ الذى يسافر لمنازلة بعض الفرق الشرقية . وانضممت اليهم ، أردد معهم النشيد الحبيب الذى يمجد الثورة والقومية العربية والرئيس جمال

« وكانت الباخرة قد وصلت الى ميناء « أثينا » باليونان ، عندما غادر فريق المصارعة الباخرة ، والكل يردد في حماس وزهو وفخر نشيد بطل الثورة ، حتى ضمهم الميناء الكبير ، وتحيات اخواننا اليونانيين، واستبدت بى الفرحة والغبطة ، عندما سمعت اخواننا اليونانيين يرددون مع أبطالنا النشيد بقولهم « ناصر ، ناصر » فنزلت الى الميناء،لاشترك معهم فى الغناء والتحية!

« وودعناهم وقلوبنا معهم ، تتمنى لهم النصر لرفع اسم جمهوريتنا عاليا . وواصلت بنا الباخرة سفرها الى ايطاليا ، فوصلت « فينيسيا» المدينة العائمة ، بعد أربعة أيام ، من مغادرتنا للاسكندرية ، وهناك شاهدت « الجندول » الذى سبق ان ركبت فيه عندما زرت «فينيسيا » لآخر مرة ، ولحنت الأغنية المعروفة باسمه وذلك في عام ١٩٣٨ وقصدت الى ميدان الحمام ، أو ميدان السلام ، حيث يعيش الطير والانسان في هدوء بلا خوف أو رهبة ، يلتقط الحب من بين يديك ، وينتقل منها الى كتفيك .

« وعندما فكرت في السفر الى سويسرا ، اتصلت بالاستاذ يوسف وهبى في جنيف ،وطلبت منه حجز حجرة لى ولزوجتى ، باحد الفنادق ، واعتذر يوسف وهبى عن القيام بهذه المهمة ، اذ أن جنيف كانت تعقد مؤتمر الذرة للسلام ، وقد احتل أعضاء المؤتمر أكثر حجرات الفنادق الفاخرة ولكنه وعد بالبحث عن اية حجرة

« وفي جنيف . قابلنى يوسف وهبى ،وقادنى الى أحد الفنادق ، وفي حجرة لا يزيد حجمها على متر في متر ، استقر بنا المقام ، وكان لابد لاحدنا أن يخرج ، لكى يدخل الثانى ، ويوسف وهبى يبتسم ويقول : « أعمل ايه ! ده كله اللى قدرت أعثر عليه .. بتوع الذرة »



عبد الوهاب : كان يجلس بين أولاده الخمسة يغرقهم بحبه وشوقه ويقبل كلا منهم في حنان ويضمه الى صدره . .

وفي الصورة الثانية عبد الوهاب وزوجته نهلة القدسي : لقد زارا باريس وقضيا فيها خمسة أيام ، وقال عبد الوهاب أن الحال قد تغير ، لم يعد دخول الاوبرا « بالاسموكن » ولم تعد لباريس بهجتها ...

ثم حدث أن اختلف أعضاء المؤتمر ، وكان هذا الاختلاف فرجا علينا ، وكما يقول المثل : « اختلافهم رحمة » ، فقد فرجت علينا ، واستطعنا الانتقال من الحجرة الصندوق ، الى حجرة أكبر فى فندق أحسن !

« وعشت فى جنيف « عشرة أيام » ، ثم انتقلت بعدها الى هولنده،وفى امستردام العاصمة استقر مقامى ، وهولنده بلد يختلف تماما عن كل البلاد التى زرتها ، بلد عمل ، لا يعرف الا العمل من أجل حياة أفضل ، يبدأ عمله فى الثالثة صباحا ، وينام فى التاسعة مساء على الاكثر . وهى بلاد زراعية وصناعية من الطراز الاول .

« وزرت محطة اذاعتها ، وفى القسم الموسيقى بها وجدت شبانا مصريين متحمسين لكل أخبار مصر » وزرت شركة فيليبس التى يعمل بها أكثر من ربع مليون عامل ، وهناك بلاد كلها فيليبس تقريبا ، المستشفيات لفيليبس ، المدارس ، الشركات ، المنازل ، الفنادق ، كلها لفيليبس !

وزرت مصنع الاسطوانات الضخم الذى تملكه الشركة . ورأيت كيف تدخل المادة التى تشبه البن المجروش الى الالات ، من ناحية لتخرج من الناحية الاخرى اسطوانات .

وزرت معرض بروكسل ، وطفت بأنحاء المعرض وكان عظيما أن أرى المتنافسين التقليديين، « أمريكا وروسيا » أمام بعضهما ، وهما « كبناء » أهم وأعظم ما فى المعرض ، وأما من الوجهة الفنية ، فاننى أعجبت جدا بالجزء الخاص « لتشيكوسلوفاكيا » ، ولا ريب فقد فاز بالجائزة الاولى .

« وكان المعرض المراكشى ، جميلا ، وملحقا به مطعم أجمل ، أكلت فيه « الكسكسى » الاصلى ، وكان غريبا على من عزمونى من أهل مراكش ، أن أرفض أكل الكسكسى باللحم والفراخ ،واطلب أكله بالسكر كما تعودنا أكله فى مصر ، وقالوا لى ان الكسكسى بالسكر يسمونه « سفوف » ، وضحكت وأنا أسمع هذه الكلمة ، فقد عادت بى الذاكرة الى الوراء البعيد ، عندما كنت صغيرا وأصاب بمرض من الامراض ، اذ كانت والدتى تقول للمحيطين بى « ادوله سفوف » ، وشتان ما بين سفوف والدتى وسفوف مراكش .

« ثم دعيت لزيارة باريس ، وكنت لم أزرها منذ عام ١٩٥١ ، ومكثت فيها خمسة ايام ، وهالنى أن أرى هذا التغيير الكبير فى أنحاء باريس ، محلات كبيرة اغلقت أبوابها ، وشوارع كثيرة هجرها أهلها . ووجوه مصفرة مغبرة ، وهذا يدل دلالة واضحة على مدى ما تعانيه باريس من أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية طاحنة سببتها لها حرب السويس وجهاد الاحرار فى الجزائر .

« وزرت الاوبرا ، وشاهدت الباليه ، ولقد تغير الحال أيضا عن ذى قبل ، فلم يعد ضروريا أن يرتدى الرجل « الاسموكن » ، بل يكفى أن يكون مرتديا قميصا وبنطلونا ، وهكذا تغلبت البساطة والديمقراطية على الترف والاستقراطية .

« وعدت الى ايطاليا ، وفى روما أكلت المكرونة الاسباكيتى ، فى أعلى مطعم بأعلى عمارة فى أوروبا كلها . ومن هناك ، ركبنا « اسبريا » فى طريق عودتنا الى أرض الوطن الحبيب ،ومر اليوم الاول علينا وعليها بسلام ، لا عواصف



عبد الوهاب مع ابنته « اش اش » التى تنصت له وهو يتحدث عن الحانه الجديدة التى أتمها فى رحلته ...

ولا برد ، ولا دوار بحر ، وفى اليوم الثانى ، كانت الباخرة تنافس « تحية كاريوكا » فى الرقص !! وسلم الله ووصلنا الى الاسكندرية بخير ، وهكذا انتهت رحلة ثلاثة أسابيع «صرفت فيهم الجلد والسقط » .

فقلت للموسيقار الكبير :

● ما الذى كان يضايقك فى أوربا ؟

فقال

(البقية على صفحة ٣٧)



نظرة حب فى عينى بريجيت ، وشروع فى قبلة من حبيبها

"ب.ب" تعيش فى حب جارف

باريس : رسالة خاصة للكواكب :

يعتبرونها أجمل امرأة فى العالم اليوم اجرها فى السينما اكبر من أجر اية نجمة أو نجم فى هوليوود ... عدسات الاخبار تلاحقها اينما ذهبت

انهـا ب . ب أو « بريجيت باردو »وقلائل اهم الذين يعرفون بالحروف الاولى من أسمائهم

أما هو فلم يعرف بالحروف الاولى من اسمه الا حين اقترن مصيره بمصيرها.. اصبح الجميع يعرفون ان « س.د » هو« ساشا دستيل »

اليك قصة « ب.ب » و « س.د »

بدأت القصة فى الصيف الماضى

أفلحت « ب.ب » فى ان تقضى شهرا بطوله وهى مختفية .. لا صور .. ولا مقابلات .. ولا أحاديث .. وبدأ الجميع يتساءلون ؟ ماهو السر ؟

ثم قيل انه حب جديد .. همســة حملتها الريح من بعيد الى الذين يلاحقون الاخبـار .. ولكنهم لايستطيعون ان يثقوا فى الهمسة ، انها لا تكفى ، يجب أن تكون هناك شواهد،ومعلومات وصور اذا أمكن

و فى يوم ١٤ اغسطس فى حفل زواج أقيم فى بيت العمدة فى ميناء « سنت تروب » تأيدت الهمسة . رأوا الفتاة الشقراء ، فى ثوب متواضع من القطن ، وعلى راسها شال من الحرير، والى جوارها الشاب ذو الشعر الاسود اللامع .

كانا جالسين على بنك صغير فى ركن من المكان، يدها فى يده ، وعيناها فى عينيه

كانت هى « بريجيت باردو » ،وكان هو«ساشا دستيل » عازف الجيتار المعروف ، والنـاشر الموسيقى ، والمغنى الساحر الصوت .. ايضا وفى ساعات قليلة كان الاكتشاف قد محـا آية كل حب شغل الاذهان فى الشهور الاخيرة ،قصة نويل آدم وسيدنى شابلن ، وقصة بليندا لى والامير اورسينى ، وقصـة انا بيللا وبرنابو وغيرها

وظهر أنهما قضيا ذلك الشهر ، الذى اختفت فيه بريجيت ، فى الجنة ذات الالوان الثلاثة : الابيض ، والازرق والوردى ، وهى الوانهـا المفضلة . هذه الجنة هى « موراجيو »..الفيللا التى تستحم فى البحر ، ويحميها من ناحيتـه رصيف تحت الماء من نباتات البحر المتحجرة ، بينما يحميها من جهة الارض ســور عال تكلله الازهار .. جدرانها هى الوردية .. واثاثها من الداخل هو الابيض والازرق

كانا يقضيان الصباح فى الانزلاق على الماء ، وفى التجوال على قاربها « سيدونى »الازرق اللون ، وفى الضحك من محاولات الهواة .. فان الطريق الوحيد الذى يصل الى الفيـللا من ناحية البحر هو ممر ضيق ملتو فى ذلك الرصيف المختبىء تحت الماء .. وكلماحاول احد الهواة الوصول الى الفيللا بسفينته الصغيرة انكسرت دفتها فى هذا الممر .. ولذلك اسمتها بريجيت « لعبة الدفة المكسورة »

لقد كان الجميع فى « سنت تروب »يعرفون سر الـ « موراجيو » ولكن باريس لم تـكن تعرف لان الميناء بعيدة عنها

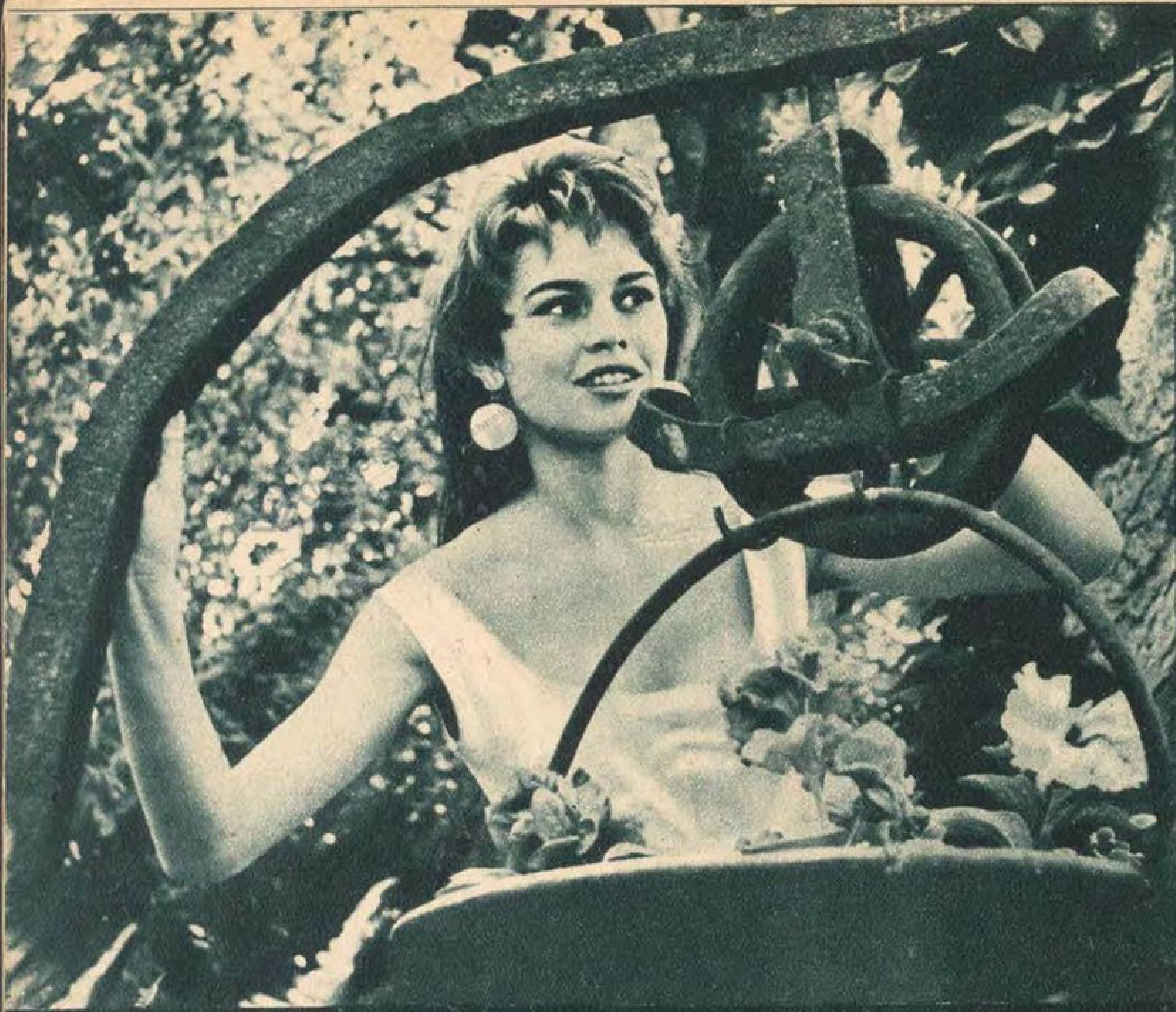
وعندما ذاع الامر فى منتصف اغسطس راح الجميع يتساءلون : أهو مجرد حب اجازة ، وغرام صيف ، ينقضى بانقضـــاء الاجازة أو الصيف ؟ أم ان « بريجيت » وجدت اخـيرا الحبيب الذى كانت تبحث عنه ، فى كل اولئك الذين اقترنت أسماؤهم باسمها ، طوال الشهور الثلاثة الاخيرة ؟

وأجابت الايام التالية عن السؤال

فراشتان

ففى يوم الجمعة التالى ، فى حوالى الثانية بعد الظهر ، ذهبا الى « سنت رافاييل » وركبا القطار الى باريس . ولم يتعرف عليهمـــا فى القطار أحد ، لان « بريجيت » لبست ثوبا قديما وغطت عينيها بمنظار سميك

وعندما نزلا فى محطة « ليون » فى باريس



بريجيت فى حديقة الفيلا التى قضت فيها شهرا كاملا تنعم بالحب

افترقا، اتجهت هى الى مسكنها قرب «التروكاديرو» وهو الى دار النشر التى يؤسسها ، والتى سيكون جوادها الاول المضمون الربح « بول سراكى » صاحب الاغانى الناجحة ، وواضع موسيقى أشهر الافلام

وفى ظهر اليوم التالى اجتمع الحبيبان ثانية فى المحل الذى يعد ملابس بريجيت . ثم تناولا الغداء فى أحد المطاعم الصغيرة كأنهما اثنان من السواح . وفى المساء ذهبا الى نادى « سان جرمان » وقضيا الليلة يتعانقان على موسيقى « البوب » الصاخبة

ويؤكد الاصدقاء الان بعد ان انكشف السر انه الحب الحقيقى ، وان الاثنين يجمعهما اكثر من ميل وهواية ..

« بريجيت » تحب الوسامة فى الرجال ، و « ساشا » يعبد الجميلات ، ولذلك اشتهر كل منهما فيما سبق من الايام بانه « فراشة » تنتقل من زهرة الى زهرة . وفى ماضى «ساشا دستيل » جوليت جريكو ، وبيللا دارفى ، وجين مودو . وفى ماضى « بريجيت » الكثيرون

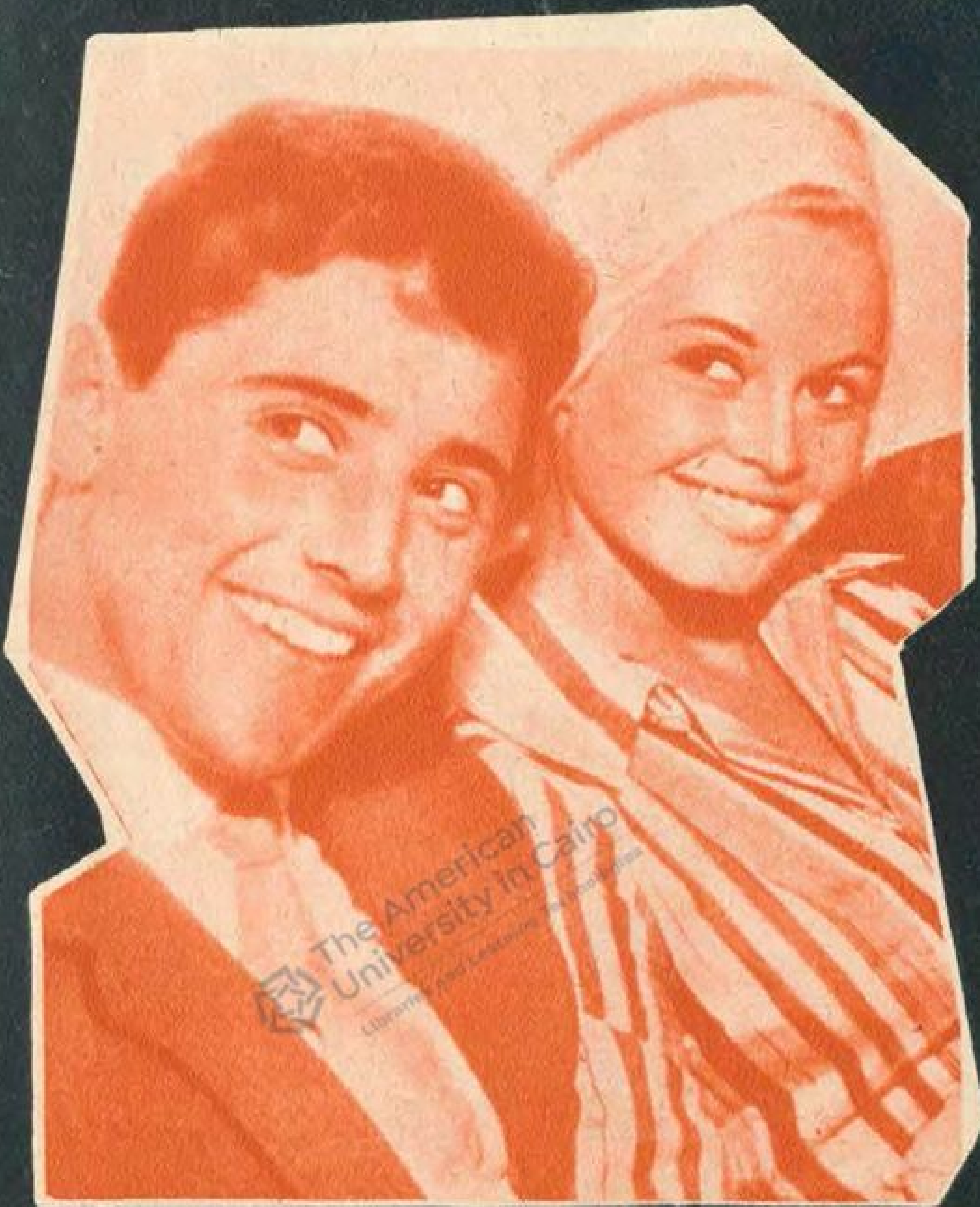
وهو يحب السيارات السريعة مثلها
اما من ناحية الشكل فكل منهما يكمل الاخر ؛ هو أسود الشعر وهى شقراء .

ولم يلبث العاشقان ان طارا الى ايطاليا . الى البندقية طبعا ، مدينة العشاق . والواقع ان مرورهما بباريس لم يكن الا لاختيار الاثواب التى ستذهب بها « بريجيت » الى البندقية

أحب بريجيت وحدها

عندما سئل « دستيل » عن الزواج قال : « ليس بهذه السرعة . ولكنه النهاية الاكيدة ،

« البقية على صفحة ٣٦ »



كان كل منهما فراشة تنتقل من زهرة الى زهرة ثم تلاقيا ليكمل كل منهما الاخر ..



هند رستم : تعيش الآن
قصة حب ، تتمنى من
قلبها أن تدوم وتعمر مع
الأيام ...

هند والحب

الرجال يلقبونها بملكة «الجنس والاغراء» ويقبلون على افلامها . وهى تعرف انها جذابة وتعترف بصراحة انها تحب « الرجال والجمال » تحب الرجل المصرى بصدره العريض وتحب بشرته التى لوحتها اشعة شمس يونيو ، ويعجبها شاربه العريض . ان هندا لم تصبح بين يوم وليلة لتجد نفسها مشهورة . لقد ذاقت شقاء العمر سنوات ، وعرفت طعم الدموع وهى تنحدر من عينيها فتبلل شفتيها ، وهذا جدها فى الحب ايضا . حبها الاول كان عبث مراهقة ، حب « جيرانى » لم تبخل عليه بدموعها وهى تصف له عذابها فى بعاده وحنينها اليه . وحبها الثانى كان اكبر قليلا ، كان هدفه الزواج والحياة فى ظل الرجل الذى احبته وتمنت أن تنجب له الاولاد . اما حبها الثالث الذى تقول انها تعيشه اليوم فهو فى رايها قمة الحب . ان امنيتها الا ينتهى حبها الاخير ، اكبر حب فى حياتها فالحبيب اعز شىء الى قلبها بعد ابنتها

قالت لى هند :

ـ انا أختلف عن كل النساء . يعجبهن فى الرجل روحه وشخصيته ، وانا يعجبنى جماله وقوة عضلاته قبل أن تعجبنى روحه وخفته فى حديثه . هن يفضلن الرجل القوى الذى يسيطر عليهن ويبقيهن رهن اشارته ، وانا أفضل الرجل القوى الذى أسيطر عليه واذله . هن يهدفن الى الاستقرار فى الحب وانا لايعجبنى الحب الا اذا كان مشتعلا كله ضرب وغيرة ودموع وحنين وخصام . هن يردن سماع الرجل ينطق بكلماته المعسولة ، وانا انفر من رجل يظل يملأ سمعى بكلماته المعسولة كأنما يقرأها من كتاب

وعدت اقول لها وانا احس اننى ساسمع منها طائفة غريبة من الاراء : « تلك آراء عجيبة ، اسمعها من امرأة فهل تعتقدين انها صائبة ؟! »

وضحكت هند ثم أجابت :

ـ لايهمنى اذا كنت على خطأ او صواب . انا لا أفعل شيئا الا اذا احسست بدافع اضطرارى الى فعله ، وبعد هذا يكفينى أن حياتى العاطفية موفقة ناجحة على الدوام

قلت لها : « ماذا يميز وقوعك فى الحب ، هل تظهر عليك اعراض معينة ؟! »

ـ اذا كنت سعيدة فى حبى ، سترينني سعيدة باسمة مشرقة ، واذا اختلفت مع حبيبى ستجدينني حزينة ذابلة ، واحب أن أقول لك اننى الان سعيدة مشرقة دائما فانا اعيش هذه الايام اروع قصة حب فى حياتى

« اول مرة رأيته ايقنت اننى ساحبه . لقد لفت نظرى بقوامه وجماله وشخصيته وتسارعت دقات قلبى فأيقنت أن فى الجو رائحة حب ، ثم وجدتنى أخجل منه هو بالذات ولا اخجل ممن حوله ، وارتبك عندما أراه ، ولاحظت اهتمامه بى . فداخلتنى طمأنينة مريحة الى درجة اننى تظاهرت بعدم الاهتمام به ، وتزايد اهتمامه بى ووثقت من صدق حبه فبادلته حبا بحب ، ولكنى تحفظت فى اظهار عواطفى حتى لايزهدنى »

قلت لهند : « انت خبيرة بالحب ، وانا واثقة من انك قد أحببت مرة ومرة ومرة قبل هذه المرة . حدثينى عن كل قصة حب عشت فيها . » واجابتنى هند وهى تتفحصنى بنظرة طويلة :

ـ عندما عرفت الحب اول مرة ، كنت صغيرة مندفعة ، اقابله فأحكى له كل عذابى وشقائى وبكائى وسهدى طوال الليل من اجله ، كنت أشرح له كل عواطفى الملهوفة المجنونة . كان حب « جيران » ، حب « طفولة » ، لم يتيسر له النضج . وفى المرة الثانية تزوجت من أحببت ، كان حبى الثانى يهدف الى الاستقرار والعشرة والحياة الزوجية ، كنت أريد ان أنجب أطفالا واحيطهم بحنان امومتى وعطفى . أما حبى الثالث ، الحب الذى أتنفسه الان وأعيشه لحظة بلحظة ودقيقة بدقيقة فهو حب رزين عاقل مبنى على التفاهم والاعجاب المتبادل . ان روعته تكمن فى شعورى بأننى استطيع ان اتحكم فى عواطفى وأزن الامور بالميزان السليم ، اننى استطيع ان اسوق « الدلال » وانا فى مسيس الحاجة الى العطف ، واهجر حبيبى أياما ابيت خلالها ودموعى على خدى ، ولا أتنازل ابدا عن موقفى

« ان الحب يبدأ قويا مجنونا ثم يهدأ ويصبح ممزوجا بالاعتياد ، وقد يصيب هذا الاعتياد كلا من الحبيبين بالملل ، ولذلك فأنا أتفادى ذلك الملل ، **اننى امزج العسل ببعض الملح** ، فقد افتعل شجارا وخصاما يستمر أياما ثم يتم الصلح ، ويستقبل كل منا صاحبه بشوق مدخر وحنين وافر ويشتعل حبنا عن ذى قبل . ولعل أبهج مايصاحب هذا الخصام ، هو اننى اترك حبيبى يبدأ بمصالحتى ، ولا اغفر او اصفح الا بعد أن أذله واجعله يعترف بخطئه . **والبعض يقول ان** قوة المرأة هى مظهر الضعف الذى تتميز به ، ولكنى **اكره ان اكون ضعيفة . اننى لااستطيع أن أتنازل عن كبريائى لاى رجل ، مهما كانت مكانته عندى ،** ولعل السبب فى ذلك هو اننى جربت وتعلمت من حياتى دروسا خرجت منها بأن الرجل مخلوق لايؤمن جانبه ، اذا عرف كيف يذل المرأة وكيف يمتلكها ، دفعه الغرور الى الزهد فيها . **والمرأة الحكيمة هى التى لاترضى غرور الرجل ابدا .** اننى أفضل أن يكون رجلى ذليلا ضعيفا من ان يكون انسانا متعجرفا يلذ له أن يمرغ الناس وعواطفهم فى الارض

وصمتت برهة ، وبادلتها نظرة طويلة ثم عدت اسالها قائلة : « يبدو ان تجارب الحب افادتك وصقلتك . » وضحكت هند واضافت :

ـ لا ابدا . **ان المرأة تنسى حبها القديم عندما تقع فى الحب من جديد** ، انها تنسى انها أحبت قبل ذلك وتنسى عذاب الحب ، ويطغى عنفوان الحب الجديد على كل شىء ولا يلبث أن يمر بنفس المراحل التى عبرها سابقه . وقد تكون ظروف الحب القديم مختلفة عن ظروف الحب الجديد ، لهذا من النادر أن تفيد المرأة من تجاربها او تضع برنامجا مدروسا لحبها

وتحدثنا عن الغيرة ، هل هى تئد الحب ام تقويه وتنعشه ، وكانت هند مع الرأى الثانى . قالت :

ـ اذا خلا الحب من الغيرة أصبح كمياه بركة راكدة ، تتراكم عليها الاعشاب فتعطيها لونا قاتما ، وهى مع الزمن تضمحل وتتبخر حتى تجف تماما ، اما الغيرة فهى تمد الحب بالمد والجزر وتجعله فى ثورة دائمة كبحر متلاطم وتمده بالنشاط ، **ولكن اذا زادت الغيرة عن الحد المعقول اصبحت كالدوامة التى تهبط بالحب الى القاع** فلا يطفو ابدا

وهند رستم لاتعرف الحب الافلاطونى ، المبنى على النظرات والاهات من بعيد لبعيد ، قالت لى : «انى لم اجربه ولااعرفه ، ولا افهمه . » فعدت أسالها : « ماهو الحب الكامل اذن ؟! وما هى عناصره ؟ » فاجابتنى :

ـ الحب الكامل عناصره هى الجاذبية والتجاوب والحرص عليه والاحترام والصدق . وأنا أحب من حياتى : الرجال والجمال . ولا يعجبنى أو يفتننى الا الرجل المصرى بصدره العريض وعضلاته القوية وقامته الفارعة ، كما أحب « الشنب » والشفاه الجميلة . ويخطىء من يقول ان الحب ينتهى ويتلاشى ، انه قد يفقد ثورته وتخمد جذوته فيصبح اقرب الى الصداقة ، والصداقة نوع من الحب

وحدثتنى هند بحكمة حياتها ، الحكمة التى تتمثل فيها وتعيش بهديها ، بيت من شعر الخيام يقول فيه :

« غد بظهر الغيب واليوم لى
وكم يخيب الظن فى المقبل »

انا اعيش ليومى ولا أفكر فى غدى . اننى احاول ان امسح كل الشقاء الذى لقيته فى حياتى انا اسعد نفسى ماشاءت لى السعادة . وقد يبدو غريبا اننى لااعتقد بأن المرأة قد تصادق امرأة اخرى ، لهذا فأغلب اصدقائى من الرجال

وختمت « هند » حديثها معى بما يلى :

- **اجمل مافى حياتها :** الحب
- **حياتها العاطفية :** ناجحة . موفقة دائما والحمد لله
- **احب مخلوق الى قلبها :** ابنتها «بسنت» اولا . ثم « هو »
- **و « هو » هذا :** حبيب القلب الذى تعيش قصة حبه الان

سكينة السادات



السينما لا تعترف بالسن ..

- من حق كل امراة ان تبدو شابة ولكن بشرط الا تبالغ ...
- ممثلات يهجرن السينما خوفا من السن وممثلات وممثلون لا يعترفون بالسن !
- الشيوخ المتصابون بالسينما المصرية !

ولكن ..



بقلم زكي طليمات

الشخصية القوية فى الممثل والممثلة لا تتأثر بتقدم السن ، بل ان السن يزيدها بروزا والتماعا ، والشخصية القوية هى التى تخلق النجم السينمائى وتصعد به من افق الى افق .

فى السينما المصرية حالة جديرة بالتأمل ممثلات كن يوما لادوار الفتاة العاشقة المعشوقة ، ولادوار الفاتنة التى تلهب الحس فى الرجال وينتزعن صفارة الاعجاب من الجمهور ، بعض هؤلاء اختفين من الشاشة ، والبعض الاخر فى الطريق الى الانزواء ، والتقاعد ثم الاختفاء !

أين ليلى مراد صاحبة الانوثة الرقيقة التى تضعك فى قيود من حرير ؟

أين هاجر حمدى ذات الجسد الثعباني الاملس؟؟

أين عقيلة راتب السيجارة الممتعة التى تعطيك اللذة وهيهات أن تشبع ؟؟

أين كوكا وكان فى طلعتها يتجسم سحر الصحراء واشراقة الفجر ؟؟

.. وأين .. وأين ..

هذه المواهب الفنية التى صقلتها التجارب... هذه الثروة الفنية تغيب وراء الافق وتترك فراغا مفزعا ..

هل هو الخوف ؟

اذا سألت كل واحدة منهن لماذا انزوت فى بيتها ، سمعت اسبابا كثيرة ، تبدأ بالشكوى من أن السينما بالامس كانت خيرا مما هى عليه اليوم، وتنتهى بأن الزواج والبيت هما النهاية المحتومة لكل سيدة !!

الا اننى أؤكد ان الدافع الحقيقي يختفي وراء هذه الاسباب ، ولا يجرى على لسان واحدة منهن

ان من تعودت أن تسيطر بشبابها النضر وبقوامها المياس على الجمهور ، يعز عليها بل ويؤلمها الالم كله ، أن يراها الجمهور وقد ذبل فيها الشباب ، وفقد الجسم ليونته ..

وهذا يدخل فى باب عبادة الجسم ، وحب النفس .. وفيه ما فيه من تغافل أو جهل مطبق بحقيقة الجوهر فى الممثلة الموهوبة ... لان الممثلة الحقة ليست جسدا شهيا ولا شبابا ساطعا ولا جاذبية فحسب ! !

قد يحدث ان النجاح الذى تصادفه الممثلة فى أول اشتغالها بالسينما يرجع الى وسامة وجهها ونضارة شبابها ، وهو النجاح السهل الذى تعرفه كل ممثلة ، مهما كان حظها ضئيلا من المواهب..

الا أن فن الممثل لا يقيم وزنا للشباب ، لانه مظهر .. طلاء .. فستان ..

فن الممثل أو الممثلة انما هو انفعال بالحياة وتعبير عنها ، والانسان ينفعل ويعبر منذ ولادته الى أن يموت ، والتعبير عن الحياة ليس كله سحر العيون ، ونداء الشفاة ، والقبل والعناق ، انما هو تجسيم شخصيات مختلفة لكل واحدة حياة ومظهر

الا أن هذه الحقيقة ينعقد لسانها حينما تحس الممثلة أن السن أخذت تزحف عليها ... الوجه تعلوه التجاعيد .. الحركة السريعة تبطىء ، الجسم يبدأ فى الامتلاء ثم التضخم ... ولا أذكر المشيب ، لانه أصبح غير ذى موضوع بفضل الصبغات ..

هذه هى المرحلة الخطيرة فى حياة الممثلة اذ يقوم صراع عنيف بين المرأة وبين الممثلة ... ونتيجة هذا الصراع ترسم الاختبار الحقيقى لمفهوم الممثلة لفنها ولحبها اياه ، وهى المحك لارادتها ، ولاخلاصها لنفسها وللناس !!

فريق من الممثلات ـ ولا داعى لذكر الاسماء ـ يندفع الى مطاردة أشباح الشيخوخة بكل ما فى دكان العطار ، وبجميع أدوات بيوت التجميل ، وبمشرط الجراح

ولكن هذا كله يجب أن يقف عند حد لايتعداه ... اذ ليس أبعث على الضحك والرثاء من رؤية سيدة تريد أن توقف عقارب الزمن

اذا انخدعت عيون الناس ، فان عيون الكاميرا لا تنخدع

لهذا سرعان ما يصطدم هذا الفريق المتصابى بالواقع ، فيحس أن الارض تهتز تحت أقدامه.. فيهرب .. يهرب الى أية بقعة غير الاستوديو .. ويختفى ..

ويقابل هذا ، فريق آخر الممثلة فيه أقوى من المرأة ونوازعها ومخاوفها

هذا الفريق يقف عند الحد المعقول من التمسك بالشباب .. ثم يفسح الطريق للسن ويصافحها بيد مخلصة وراضية ، ويدعها تشكل مواهبه

كما أن لكل سن ما يناسبه من اللباس والالوان، فكذلك الحال مع الادوار التمثيلية

السن والمواهب

تخطىء من تظن أن تقدم السن يقضى على مواهبها ... الامر على عكس هذا تماما . إن تقدم السن يصاحبه دائما النضج واتساع الافق والتعمق فى معرفة حقائق الاشياء . التجارب

ولكل سن جماله ، وخفة الظل ، ظل لا يفارقنا حتى نفارق الحياة ..

والشخصية القوية ليست ، فى أية مرحلة من مراحل العمر ، قائمة على وسامة الوجه وامتشاق القد ، ورعشة الصدر .. انها فى النظرة ، فى الصوت ، فى كل ما ينبعث من النفس

وهذه الحقيقة على وضوحها لا تنسحب تأثيرها على كل الممثلات ، والسينما المصرية لا تنفرد بالحالة التى ذكرناها ...

ففى هوليوود وغيرها من عوالم السينما، نسمع عن ممثلات تركن السينما الى الزواج ، الى التجارة ، الى ادارة المطاعم وبيوت الازياء ...

ولكن فى مقابل هذه الحال يوجد وجه آخر يقف نقيضا لها ، وليس له مثيل فى مصر ... واليك الواقع

جوان كراوفورد ، باربارا استانويك ، جنجر روجرز ، لوريتا يونج وغيرهن ... أسماء ترن فى عالم السينما الامريكية منذ ربع قرن وما زالت تشد أسماعنا



كل واحدة منهن كانت منذ ربع قرن تعبيرا فريدا للشباب والفتنة والجمال ·· ولكل واحدة عرش وصولجان ، واتباع ومعجبون ··

حينما انتهت كل واحدة منهن الى تلك المرحلة الخطيرة التى لا يفيد فيها معاندة السن ، نزلت على حكم السن وأسلمتها قيادة مواهبها ···فاذا السن ترفعها من جديد الى آفاق جديدة

من ذكرت اسماءهن تجاوزن الخمسين أو هن على أبوابها ، وما زالت كل واحدة تتالق وتسطع وتنتزع صفارة الاعجاب من الجمهور

بل هناك ما هو أعجب ··· زادت الشركات من أجورهن لان مواهبهن قد نضجت مع السن

والفارق بين المرأة والرجل ، وبين الممثلة والممثل، يأخذ به نجوم هوليوود أكثر من السيدات

والسبب هو أن الرجل أقل حساسية من السيدة بتقدم السن ، وأكثر أخذا بالمعقول

روبرت تايلور ، كلارك جيبل ، جارى كوبر، وليم باول ، راى ميلاند ··· كان كل منهم يؤلف عالما بأسره فى فنون الشباب والوسامة والخفة والجاذبية الجنسية ··· كانوا كذلك منذ ثلاثين عاما ·· وكانوا لادوار الفتى الاول ·

أصبحوا اليوم لغير هذا ··· بعد أن خلع عليهم وخط المشيب وتجاعيد الوجه ، فتنة جديدة · وجاذبية من طراز آخر

واذا أخذنا بالمقارنة بين هذا ، وبين ما يجرى بين بعض ممثلى أدوار الفتى الاول فى السينما المصرية ، رأينا ما يدعو الى العجب !!

أكثر ممثلى أدوار الفتى الاول عندنا أشرفوا على الخمسين أو جاوزوها ، ولا يريدون أن يتركوا أدوار الفتى الاول للشباب الصاعد

وأضحك من هذا وأمر ·· أن المنتجين والمخرجين ما زالوا مترددين فى أن يضعوا رءوس هؤلاء المتصابين تحت الماء البارد !!

هناك وهنا

ما تقدم ذكره يرسم ناحية من واقع الحياة السينمائية فى مصر ثم فى غير مصر ···

وما أبعد الفارق بينهما !!

ممثلات مصريات لهن فن ومقدرة وتجارب وجمهور ، يتركن الشاشة الى البيت ، لان صوت السن فى أعصابهن أقوى من صوت العقل ··· أو لانهن لا يجدن تشجيعا من المنتجين والمخرجين على أن ينتقلن من أدوار الشباب والفتنة ، الى غيرها من الادوار ··· لتفيد السينما من تجاربهن ونضج مواهبهن ···

وممثلون يخادعون أنفسهم والجمهور، ويتمسكون بأدوار الفتى الاول ، وليس فيهم شىء منه ، ثم يجدون من المنتجين والمخرجين تغافلا وتسامحا

ويضحك الجمهور من هذا

وتضحك السينما أيضا بدورها من هذا التناقض لتهمس فى اذن من يسمع ثم يفهم ما يسمع ، انها لا تعترف بالسن ولكن على شريطة أن يخضع ممثلوها وممثلاتها لعامل السن ، وأن يتركوا لها أن تختار لهم الادوار التى تحسن ابراز مواهبهم فى كل مرحلة من مراحل حياتهم





ليلى مراد : أين هى اليوم ، ولماذا اختفت من أفلامنا ...

جوان كراوفورد : سالوها أين انت الآن مما كنت أمس ؟! فاجابت تقول انها بالامس كانت جميلة وهى اليوم ممثلة ...





سميرة أحمد : كان مدير الانتاج يستعجلها للذهاب الى ستديو الاهرام لتؤدى دورها فى فيلم « السابحة فى النار » ولكنها تمهلت لتحيى القراء

القراء فى الاستوديوهات

☆ سميرة أحمد تنفى خطوبتها
☆ وزوزو نبيل تحب البلدى

اتجهت قافلة قراء « الكواكب » الفائزين في مسابقتها هذا الاسبوع الى استديو جلال • وفي الاستديو كان ابراهيم عمارة يعمل في اخراج فيلم « سجن العذارى » اللى ينتجه الشقيقان ابراهيم واحمد والى ويؤدى ادوار البطولة فيه ، من الرجال شكرى سرحان وتوفيق الدقن وعدلى كاسب وشكوكو ،ومن الجنس اللطيف سميرة احمد وزوزو نبيل

دخل القراء الاستديو ، وكانت سميرة أحمد تستعد لمغادرة الاستديو لتذهب الى استديو الاهرام حيث تعمل بطلة لفيلم آخر هو « السابحة فى النار » الى جانب بطولتها « لسجن العذارى » وكان يصحب سميرة مدير الانتاج سيد غراب يستعجلها الى استديو الاهرام ، ولكنها لم تلبث أن تمهلت مبتسمة وهى ترحب بقراء «الكواكب»

وقالت احدى القارئات لسميرة : « مبروك • فرحنا لك » •

ونظرت سميرة اليها مستفهمة وقالت : «على ايه ؟!»

وعادت القارئة تقول : « على الخطبة • انت مش هتتجوزى ابن عمك ؟! »

وضحكت سميرة ضحكة صافية ، وحمرة الخجل المشهورة عنها تعلو وجنتيها وأجابت : « أبدا والله • دا كلام جرايد • أنا لا مخطوبة ولا هتجوز ولا لى ابن عم فى الاسكندرية زى ما بيقولوا •»

وقالت قارئة أخرى : « أمال ناوية تقعدى من غير جواز ؟! »

وضحكت سميرة ولم ترد ، بينما رفعت احدى القارئات وجهها الى السماء وهتفت قائلة : «ربنا يرزقك بابن الحلال • » وكان مدير الانتاج الذى يرافق سميرة يستعجلها ، فقال لها القـــراء :



شكوكو : فى ثياب « القهوجى » يكتب عبارات الترحيب فى أوتوجرافات القراء ، لقد عاد الى العمـــل فى الافلام بعد انقطاع طويل عن الشـــاشة ...



زوزو نبيل : دافعت عن « بنات البلد » وها هى تكتب عباراتها المرحبة للقراء والقــارئات بينما جلس ابراهيم عمــارة على مقعد فى البــلاتوه ...

« منعطلكيش بقى . نشوفك فى زيارة ثانيــة ان شاء الله . »

مهاجمة التقاليد القديمة

ودخل القراء البلاتوه رقم « ١ » حيث يجرى تصوير الفيلم ، وجدوا ابراهيم عمــارة متجهم الوجه ، كان قد خاض مناقشة حادة بينه وبين المؤلف محمد مصطفى سامى ، وان لم يعــرف أحد سر المناقشة الحادة التى نشبت بينهما . الا أن هذا لم يمنع الحاج ابراهيم من الترحيب بالقراء ، ومضى يروى لهم قصة الفيلم قائلا أنها تنتقد التقاليد القديمة البالية وتهزأ منهــا فى شدة .

بنت بلد !

وفى هذه اللحظات دخلت زوزو نبيل البلاتوه، كانت ترتدى زى أولاد البلد « المعلمات » وقد كست ذراعيها وصدرها بالحلى الذهبية التى تفرط بنات البلد فى التزين بها ، ويبدو أن زوزو كانت تعيش دورها فما أن دخلت البلاتوه حتى راحت تتحدث بلهجة بنات البلد ، ومالت قارئة على زميلتها وهمست : « ياه دى باين عليهــا بلدى قوى . أمال ازاى بتتكلم عربى فصيح فى الراديو ؟ » وعلت حمرة الخجل وجه القارئة ، عندما نظرت اليها زوزو وضحكت ، وهتفت كأنما تخاطب نفسها : « الله انت سمعتينى ؟! »

وتحدثت زوزو نبيل عن بنات البلد والبيئة المصرية الاصيلة بحماس زائد . قالت انهــا نشأت كاحدى بنات الطبقة المتوسطة وفى حى السيدة بالذات ، ولم تدخل « البون باستير » ولا « المير دى ديه » بل تربت فى مدارس مصرية وفى بيئة مصرية ، ولم يصعب عليها أبدا أن تمثل شخصية « بنت البلد » الاصيلة فى حياتها الفنية .

ثم تناولت زوزو أوتوجرافات القراء والقارئات، كانت كلماتها التى تكتبها شعرا منثورا يعبر عن تقديرها لكل قارئ وقارئة ، وقطع دخــول شكرى سرحان البلاتوه « دردشة » القــراء والقارئات مع زوزو نبيل ، حياهم شكرى ثم حيى « المعلمة زوزو » بقوله : « سعيدة يا ست . »

عودة شكوكو

كان المشهد الذى يجرى تصويره عبارة عن قهوة فى حى بلدى من الاحياء الوطنية ، وأمام القهوة بيت مصرى له طابع القدم أيضا . وكان القهوجى هو محمود شكوكو . لقد غاب شكوكو عن الشاشة فترة طويلة ثم عاد المخرجون يسندون اليه أدوارا فى أفلامهم فاذا هو يعمل فى أكثر من فيلم واحد فى هذا الموسم .

التف القراء حول شــكوكو وقدمــوا له أوتوجرافاتهم ، وكان شكوكو يكتب عبارات لطيفة مثل : « ورد عليك . فل عليك . مساء الانس. مساء اللطافة . اجمل بوساتى . » ثم يوقع .

وفى القهوة أيضا كان يعمل « عدلى كاسب »، كان يبيع لحمة الراس ، وبلغ من تنــكره فى شخصية بائع اللحم أن أحدا لم يعرفه ، فما كان منه الا أن وقف خلف « طبليته » وصاح قائلا: « يا جابر . كبد » وضج القراء بالضحك وتجمهروا حوله ومدوا الايدى بالقروش يطلبون « الكبد ».

وكان بين قراء وقارئات « الكواكب » الذين فازوا فى هذه الزيارة ، بعض العارقين بنجــوم السينما ، حتى النجوم الذين لا يدوم ظهورهم على الشاشة الا لدقائق مثل محسن حسانين الذى اعتاد تمثيل أدوار اللصوص العابرة على الشاشة، والعازف الذى مضى عليه ٣٠ عاما يعزف الاوكرديون، حسن الاجزجى ، حياهما القراء تحية رقيقــة تركت أثرا جميلا فى نفسيهما .

وجاء توفيق الدقن . ورحب به القراء مهللين، كان كل منهم يخلع عليه لقبا من القاب الشخصيات التى أداها على الشاشة أو فى تمثيليات الاذاعة المسلسلة .

وبعد هذا شاهد القراء بعض اللقطات التى تم تصويرها من الفيلم فى صالة العرض بالاستديو ، ثم عادوا وهم يحملون أجمل الذكريات لزيارتهم

مغامرات ارتيست

الحلقة الرابعة

بقلم

وليم باسيلي

ملخص مانشر

احترف أبوسريع الفن بعدان فشل فى دراسته ، وعاش فى شارع عماد الدين وسط الممثلين المخضرمين ، ونجح آخر الامر فى ان يحمل لقب ارتيست ، ولكن الحال لم يدم على الازدهار فلم تلبث احدى الازمات الاقتصادية أن أفلست الفرق المسرحية الموجودة وتشرد افرادها وبينهم ابو سريع . وكانت فواكه الفتاة الجميلة تحب «ابو سريع» ، ولم يلبث اصدقاؤه ان فكروا ان زواجه منها سيحل الازمة خاصة وابوها ترى يمتلك « حماما بلديا » ومالا وفيرا . وما ان ذهب أبوسريع الى بيت حميه الجديد حتى تشاجر معه وخرج مضروبا مضرجا بدمه وحمله اصدقاؤه الى حجرته وتركوه وحده يعانى جراحه ، ولم يلبث ان فوجىء بفواكه الجميلة تدخل عليه حجرته جاءت تسترضيه وتعرض عليه حبها وقلبها ومالها ايضا فقد تركت له قبل ان تغادره مبلغ عشرة جنيهات .
وطبع ابو سريع عددا من التذاكر وشد الرحال الى بنى سويف واستقبله المأمور ليساعده على بيع تذاكر الحفل ، ولكن «ابوسريع» عندما جرت النقود بين يديه عاش فى بذخ وانفقها عن آخرها ، والبلد ينتظر وصول الفرقة دون جدوى ، وزاره المأمور فى الفندق الذى يقيم فيه وانذره بالجلد فى الميدان الكبير فى البلدة اذا لم تصل الفرقة وتقدم المسرحية فى موعدها ، وفكر ابوسريع فى الهرب من الفندق مع الفجر ولكنه لم يكد يهرب من النافذة حتى وجد الخفير فى انتظاره ليمسك بتلابيبه

واقتاده الخفير الى « المركز » ، حيث ظل « ملطوعا » الى ان أقبل المأمور ، وقد أوشك النهار أن ينتصف ، ولم يكد يقع عليه نظره حتى بادره بقوله :

ــ بقى كنت عاوز تهرب !

وانطلق يضحك متشفيا ، ثم قال له فى لهجة جافة ، وهو يحدق فى وجهه بعينى النسر :

ــ العملية اللى انت عملتها دى ، تعتبر نصبا واحتيالا ، وبما اننى قد عاونتك فى توزيع التذاكر ، فهذا معناه اننى شريكك فى النصب

ثم غير لهجته ، فصاح بصوت مرتفع :

ــ وانا مش ممكن أقبل الوضع ده أبدا .. ده انا أشنقك .. أقصف رقبتك .. اوديك السجن !

وكان أبو سريع يرتعد ، وبذل جهدا شاقا لكى يجمع أطراف شجاعته ، ويقول فى صوت مرتجف :

ــ يابيه اطمئن .. الحفلة حاتتعمل ، والرواية حاتتمثل ، والفرقة حاتكون موجودة قبل ميعاد الحفلة !

وقال المأمور ساخرا :

ــ أمال كنت حاتهرب ليه ؟

فقال وقد بدأ يسترد ذلاقة لسانه ، وسرعة بديهته :

ــ ماكنتش رح أهرب ، كنت عايز اسافر مصر استعجل الفرقة واجى معاها ..

وقال المأمور وهو يصوب اليه نظرة حادة :

ــ المهم انك لازم تعرف ان الحفلة لازم تتعمل ، وانك مش ممكن تفلت من أيدى !

وانصرف أبو سريع عائدا الى الفندق ، بين دهشة النزلاء والخدم الذين صادفهم وهو فى طريقه الى غرفته ، لقد كان منظره يثير الضحك وهو يبدو متضخما لارتدائه ثلاث بذلات وعشرات الملابس الداخلية ، وأخذوا يتغامزون عليه ، وقد دخل فى روعهم أن الخمر قد هيأت له هذه « التقليعة » !

وخفف ملابسه فى حجرته ، وابتاع زجاجة من الخمر ، أخذ يعب منها وهو يفكر فى كيفية الخروج من هذا المأزق !

ان الجمهور الذى اشترى منه التذاكر يمنى النفس بمشاهدة مسرحية « صلاح الدين الايوبى » ، وهى تحتاج الى عشرين ممثلا وممثلة ، عدا « الكمبارس » ، ولم يبق على الموعد سوى ست أو سبع ساعات ، وهو لم يفاتح أحدا من زملائه فى مصر بهذا المشروع ، ومن ثم فلا ينتظر أن تكون هناك فرقة أو شبه فرقة .. فكيف السبيل الى الخلاص ؟ كيف السبيل الى النجاة من المأمور وجنوده ، وصاحب الفندق ورجاله ؟

وفرغت زجاجة الخمر ، فأرسل فى طلب غيرها ، وأخذ يشرب ، ويشرب ...

وأخيرا خطرت له فكرة ، لا بد انها كانت من وحى آخر كأس فى الزجاجة الثانية ، فلم يلبث أن وقف فى وسط الحجرة ، وصاح بصوت مرتفع ، وقد انتفخت أوداجه ، وكأنه يتحدى شخصا يقف أمامه :

ــ الجمهور مش عايز مسرحية صلاح الدين الايوبى ؟ خلاص ! اتفقنا ! سأقدم له « صلاح الدين الايوبى » !

وراح يحصى ما معه من النقود ، فاذا بها لا تزيد عن جنيهين وبضعة قروش !

وكانت الساعة قد اقتربت من الرابعة ، لم يزل أمامه ساعتان ونصف ساعة على موعد رفع الستار !

وغادر الفندق ، وهو يكاد يعجز عن حفظ توازنه ، لفرط تأثير الخمر ، وقصد الى صاحب « شادر بطيخ » ، واتفق معه على استئجار المكان مقابل جنيهين ، دفع له منهما ثلاثين قرشا ، وأرجأ الباقى الى ما بعد الحفلة ، ثم استأجر بضع مئات من المقاعد و « الدكك » ، وبعض « الكلوبات » ، واشترى رقعة من القماش علقها فى صدر المكان ، كالستارة ، وخلفها بضع موائد ضم بعضها الى البعض الاخر لتكون مسرحا ، واستأجر فرقة مؤلفة من ثلاثة أشخاص ، يضربون معا على « الطبل البلدى » ومعهم مناد جهورى الصوت ، لتطوف بالمدينة معلنة عن « الفرقة » التى ستقدم مسرحية « صلاح الدين الايوبى » ... وانتهى بها المطاف الى «الشادر» حيث تجمع الناس على دوى طبولها ، وأقبلوا على شراء التذاكر الباقية ، وبعضهم دفع قرشا أو قرشين أجرا للدخول ، وكان هو يقف بالباب ليقبض أثمان التذاكر ، وقيمة الدخول بغير تذاكر ، ولم يلبث أن توافد حملة التذاكر المباعة ، ومنهم الذين يحملون تذاكر « الالواج » و « البناوير » فاستسلموا للأمر الواقع ، واكتفوا بالجلوس على المقاعد فى الصفوف الاولى !

وكان المأمور ، قد بلغه أمر هذه الاستعدادات لاحياء الحفلة ، فبعث ببعض رجاله لحفظ النظام ، وفض المشاكل ، حتى تنتهى الحفلة على أى وجه ، انقاذا لسمعة المأمور ، لكى لا يقال انه ساعد فى توزيع تذاكر حفلة وهمية !

وغص الشادر ، على فرط سعته ، بالمتفرجين ، وكان الواقفون أضعاف الجالسين ، وجاء المأمور ومعه أسرته ، فقابله أبو سريع فى حفاوة ، وسأله المأمور :

ــ امتى وصلت الفرقة ؟

ــ من نص ساعة بس !

ــ أنا كنت فاكر انك بتنصب علينا !

ــ ودى تيجى ؟

ــ طيب يا أستاذ انا اعتذر لك عن سوء ظنى بك ...

ــ معلهش يابيه ، انت كنت معذور فى سوء ظنك !

الفصل السادس

سمع المتفرجون الدقات الثلاث التى تسبق رفع الستار ، فتطلعت الانظار الى قطعة النسيج المسدلة على « المسرح » ، وساد السكون ، وأزيحت الستار .. كان الذى يزيحها هو « أبو سريع » ، ولما تم له ذلك ، وقف أمام المتفرجين ، وأشار اليهم بالصمت ، ثم رفع صوته الجهورى قائلا :

ــ تعرفوا مين هوه صلاح الدين الايوبى ؟

واعتقد المتفرجون ، انها « مقدمة » عن المسرحية ، تسبق تقديمها ، فأصغوا فى اهتمام ، بينما انطلق هو يشرح فى لباقة وفصاحة ، وايجاز تاريخ صلاح الدين الايوبى ، واشهر المعارك التى خاض غمارها ، وتناول أصله وفصله ، فى عبارات مشوقة تستهوى الآذان

ولما فرغ من مقدمته ، صاح فى لهجة تمثيلية :

ــ والآن لنبدأ تقديم مسرحية صلاح الدين الايوبى !

وصفق له الجمهور طويلا ، بينما كان هو ينحنى شاكرا ، ولما خفت حدة التصفيق ، ترقب الجمهور ، أن يختفى أبو سريع من المسرح لتبدأ المسرحية ، لكنه ظل واقفا ، وانطلق يقول :

ــ دلوقت عمنا صلاح الدين ، قاعد على الكرسى ، لا بيه ولا عليه ...

وهنا جلس أبو سريع منتفخا على الكرسى ، وعاد يقول :

ــ وقعد صلاح الدين يفكر فى الحرب والقتال ، والطعن والنزال ، فأخذته الحمية واستولت عليه الحماسة ، فوقف يتمشى وهو يقول:

ان لم أصن بمهندى ويمينى
ملكى ، فلست اذن صلاح الدين
تحمى الممالك ربها ، أما أنا
بالسيف أحمى الملك لا يحمينى

واستمر « أبو سريع » فى القاء القصيدة ، التى يلقيها صلاح الدين فى المسرحية حتى نهايتها ، والجمهور مأخوذ بحسن القائه ، وتمثيله ، وصوته الجهورى الذى يستهوى المستمعين .

ولما انتهى من القصيدة ، قال :

ــ وهنا دخل عليه «عماد الدين» فقال له صلاح الدين :

« ما وراءك يا عماد » ؟

فأجاب :

« جيش يا مولاى ، يهدر كالبحر الزاخر ، وقد مل من هذه الهدنة ،

واشتاق الى القتال ، وأمله معقود على كلمة من كلماتك ، فمتى يسمع هذه الكلمة » ؟

ومضى « ابو سريع » يؤدى ادوار المسرحية جميعها ، ويتنقل من شخصية الى أخرى ، تعاونه قدرته على تغيير صوته ، وتقليد أصوات الرجال والسيدات ، كل هذا فى ظرف وبراعة ، دون توقف ، والجمهور مأخوذ بوقائع المسرحية ، شديد الاعجاب بهذا الممثل الفذ الذى يقوم بعمل فرقة بأكملها ، حتى انتهى الفصل الاول وسط عاصفة داوية من التصفيق

وفى خلال الاستراحة ، أرسل فى طلب زجاجة من الخمر ، ما أن شربها حتى خرج يقدم الفصل الثانى ، ثم الفصل الثالث ، دون أن يتطرق الفتور الى نفوس الجماهير ، بل كانت تتابع سرد تفاصيل المسرحية وتنقل «ابوسريع» من شخصية الى أخرى ، ومن مشهد الى آخر ، حتى اختتمها بين صيحات الاعجاب ودوى التصفيق المتواصل !

ومما سهل مهمة «ابوسريع» ، انه كان يعمل ملقنا ، قبل أن يكون ممثلا ، فحفظ المسرحية عن ظهر قلب ، دون أن تفوته منها كلمة واحدة !

وخرج المتفرجون وهم يتحدثون عن مقدرة هذا الفنان النابغة ، وعن طريقته « المبتكرة » فى تقديم مسرحية طويلة عريضة بمفرده !

ولكن « أبو سريع » لم يكن مطمئنا الى هذا النجاح .. كان يخشى وعيد المأمور الذى كان حاضراً فى الحفلة ، وقد رأى ولا شك ، كيف ضحك على عقول الجماهير بهذه « التقليعة » ..

ولذلك ما كاد يسدل الستار على المشهد الاخير حتى أسرع بالفرار ، ولجأ الى احدى الحانات ، وظل يشرب الى أن فقد وعيه ، فنام فى مكانه

واستيقظ وقد أوشك الليل أن ينتصف ، وحان وقت « تشطيب » الحانة ، فخرج قاصدا الى الفندق ، وقبل أن يصل اليه ، قابله أحد خدم الفندق فصاح به قائلا :

ـ انت فين يا راجل ! ده المأمور قلب الدنيا عليك !

ولم يكد يسمع هذه العبارة ، حتى سقط قلبه بين قدميه ، واستولى عليه الرعب والفزع ، وتخيل نفسه يجلد عاريا فى ميدان المدينة ، فضاعف ذلك من رعبه وفزعه ، وانطلق مسرعا لا يلوى على شىء ، ووجهته الطريق الزراعى الذى ينتهى الى القاهرة ، وكلما رأى شبحا ، اختفى فى الحقول ، حتى اذا خرج من حدود « بنى سويف » كانت قواه قد انهارت ، فاندس فى أحد الحقول ، وأعد فراشا من القش والاعشاب ، القى بنفسه عليه وراح يغط فى نوم عميق لم يستفق منه الا على أشعة الشمس وهى تلهب بدنه بحرارتها ، وقد اوشك النهار أن ينتصف ...

ونهض من فوره ، واستأنف السير ، حتى وصل الى محطة للسكة الحديدية ، واستقل القطار الى القاهرة !

وفى القطار الذى كان يسير ببطء ، ولا يترك محطة دون أن يتسكع فيها بعض الوقت ، مضى أبوسريع يستعرض تاريخ كفاحه المرير فى سبيل الفن ، واذا به امام صفحة حالكة السواد .. صفحة مليئة بكل ألوان البؤس والشقاء ، اذا تيسر له أن يشبع يوما ، جاع ازاءه أياما ، واذا عمر جيبه بالمال ساعة ، قضى مقابلها أسابيع لا يرى شبح القرش !

وها هو يخرج من بنى سويف هاربا ، يطارده « المأمور » ، لينزل به نقمته ، اما آن له أن يستقر بعد هذا التشرد الطويل الأمد ؟

لماذا يرفض اقتراح والد «فواكه» ، فيظفر بالقوت والمأوى ، والزوجة والبيت ، ويقر عينا بحياة عائلية ، ترفرف عليها المحبة ، وتحنو عليها ظلال الالفة والمودة ؟

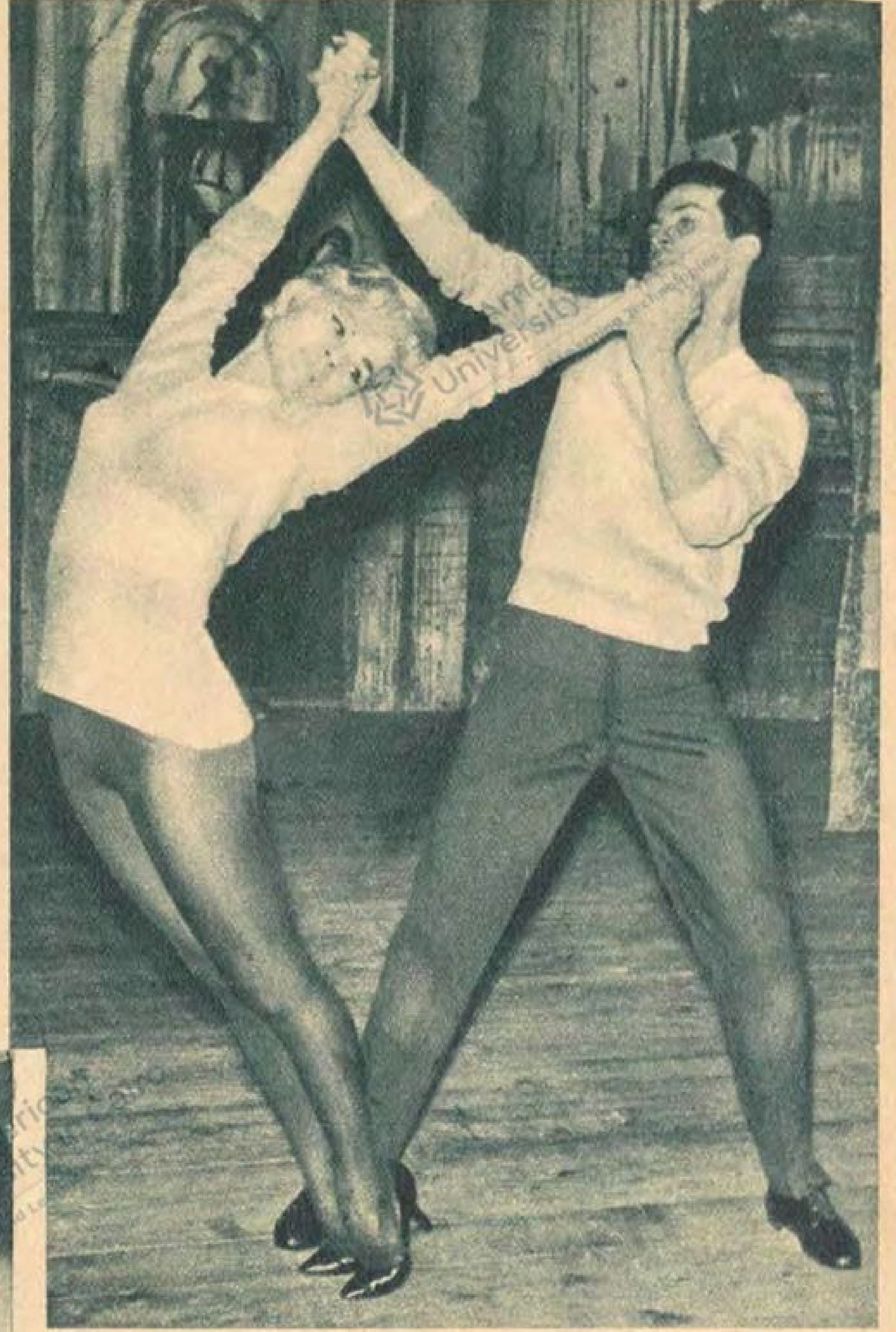
« البقية على صفحة ٣٠ »



أخبار وصورة

الموعد المنسى : عرضت مسارح برلين هذا الاسبوع الباليه الذى كتبته فرانسواز ساجان بعنوان « الموعد المنسى » . والصورة التقطت فى حفل الافتتاح لراقصة الباليه المعروفة نويل ادام وهى تؤدى مشهدا من الباليه مع زميلها رودلف اندريه









عز الدين يحتفل بعيد ميلاده : احتفل المخرج عز الدين ذو الفقار بعيد ميلاده . وأقام عز الدين حفلة فى بيت المصور وحيد فريد ، لسبب بسيط هو ان «عز» يسكن الان فى المعادى ، ولم يستطع ان ينقل مدعويه الى هناك ، وكانت المفاجأة المدهشة فى الحفل هى أن وحيد فريد قدم لعز « تورتة » كبيرة رسم فوقها مخرج وبطلة ، المخرج هو عز بالطبع والبطلة هى صباح التى احتكر عز جهودها ، ولوحة كلاكيت كتب عليها : « ٧٠ سنة . أول مرة » ، وحضر الحفل عز الدين طبعا وزوجته كوثر شفيق وصباح ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار وعبد الحليم حافظ وعبد السلام النابلسى ورشدى أباظة وزوجته وصلاح ذو الفقار وزوجته . والصورة الاولى لعبد الحليم حافظ وهو يقلد عز الدين عندما ينهمك فى الاخراج والثانية لعز الدين أمام « التورتة » التى أهداها له وحيد فريد ، وقد مضى عز يحاول اطفاء « الشمعات » الرمزية التى وضعت فيها ...



مشروع تجارى !

اشترت فنانة سمراء نصف معروفة سيارتين فوكسهول ٥٨ وحولتهما الى تاكسيين . والسيارتان مكتوبتان باسم والدة الفنانة. ويشرف عليهما اداريا وفنيا ميكانيكى مشهور فى الوسط الفنى له ورشة فى شارع الانتكخانة

رسالة صوتية !

تلقت برلنتى عبد الحميد بالبريد اغرب رسالة حب . والرسالة ليست مكتوبة وانما هى مسجلة على شريط تستغرق اذاعته عشر دقائق كاملة

ومرسل الشريط الغرامى شاب لبنانى هو آخر المحتلين لقلب المغربية السمراء !!

اخيرا التقيا !

التقى مطرب مشهور ومطربة معروفة فى مكتب جلال معوض بالاذاعة وهذا اول لقاء لهما منذ تزوجت المطربة الشابة المعروفة . وقد تصافح الاثنان ثم غادر المطرب المكتب بعد لحظات

اول اغنية !

انتهى فريد الاطرش من اعداد لحن شعبى لاول اغنية عن السد العالى ويستعد فريد لتسجيل الاغنية للاذاعة وتقول الاغنية :

يا اسطى سيد   يا اسطى سيد
ارم الاساس   وابنى وشيد
نسهر ليالى   ده سد عالى
ابنيه يا سيد

وبهذا يكون فريد اول فنان بعد اغنية لسدنا العالى . وبهذه المناسبة نقول ان فريدا حصل على سبعمائة جنيه وسبعين قرشا من جمعية المؤلفين والملحنين كنصيبه فى حصيلة حق الاداء العلنى . والثانى بعد فريد هو عبد الوهاب ... اما الفرق بين المبلغين فهو السبعون قرشا فقط لا غير !!

شروع فى زواج !

طلق ابن احد الباشوات السابقين زوجته ليستعد للزواج من فنانة صغيرة . والفنانة شقراء ، تحولت اخيرا من ميدان فنى .. بدأت العمل فيه طفلة الى ميدان فنى آخر ...

يا بوليس !

منذ شهور تزوجت الراقصة رجاء من احمد كمال ، ونشرت الصحف قصة زواجهما مصحوبة بتصريح من كل منهما يؤكدان انهما اسعد زوجين فى الوسط الفنى ، ولكن هذا الزواج لم ينل رضى ام رجاء ولا شقيقتها عواطف التى قيل يومها انها حاولت منع هذا الزواج

وقد اقترحت رجاء على زوجها ان يبيعا شقتهما ويذهبا فيقيما مع امها ، وقد كان !

ولكن الزوج لم يلبث أن شعر بسوء معاملة اسرة زوجته له ، وتطورت الامور الى خلافات كثيرة وشجار لا يكاد ينتهى الا ليبدأ ، ولم يكن هناك من حل الا الطلاق . ولما كانت رجاء يوسف تحب احمد كمال ، فقد ظلت تبذل مساعيها حتى قبل ان يعيدها الى عصمته ، وعادا يقيمان فى شقة صغيرة

ومساء الخميس الماضى ذهبت رجاء هى وزوجها الى بيت والدتها لتطلب «فريجيدير» كانت قد تركته عندها، واستضافت الام ابنتها فى تلك الليلة، وبدلت رجاء ملابسها وارتدت قميص نومها ، وكانت المناقشات حول « الفريجيدير » لا زالت مستمرة ، وتطورت هذه المناقشات الى خناقة، واستدعى بوليس النجدة الذى جاء وصحب الجميع الى قسم بوليس ثانى الجيزة

وخلال التحقيق ظهر أن جدة أحمد كمال قد قدمت بلاغا للنيابة تتهمه فيه بانه استولى على وثيقة تتعلق بميراث الاسرة ، وقد افرج عن رجاء نتيجة للتحقيق الاول ، وسافر احمد كمال الى الاسكندرية للتحقيق معه فى حادث الوثيقة

أنا الجاسوسة الحسناء

للنجمة زمردة

لى صديقة أعتز بصداقتها ، وجدت نفسها دون شعور منها فى مشكلة . وجاهدت كثيرا لحلها ولكنها لم توفق ومشكلتها هى زوجها الذى هجرها هاربا من البيت ، مع كل مساء يرتدى أجمل ثيابه ، ثم يفر خارجا وتسهر هى مع شكوكها وقلقها تنتظره حتى يعود قبيل الصباح من كل ليلة،

فى هذه الاثناء دفعتنى الصدفة الى دخول بعض المحلات لشراء أشياء تلزمنى ، وكانت البائعة تعرفنى كزبونة دائمة من زبائنها ، ولاحظت شيئا فى يديها تلفه بعناية ثم ترفق به بطاقة وتطلعت الى البطاقة فى دهشة اذ كانت باسم زوجة الرجل الذى نراقبه ولكن العنوان لم يكن عنوان صديقتى، وقفزت الى ذهنى شكوك تحيط بالرجل وعرضت على البائعة ان أحمل المشتريات الى صاحبتها لانها صديقتى فقبلت. فتوجهت مباشرة الى العنوان حيث قابلت سيدة جميلة فى الثلاثين تقريبا ومن حديث دار بيننا عرفت أنها تزوجت زوج صديقتى منذ عام وانهما سعيدان معا ، وتأكدت هى اننى مندوبة قسم المبيعات بالشركة

وثارت صديقتى عندما رويت لها قصة اكتشاف وأسرعت بالاتجاه الى مسكن « ضرتها » وذهبت معها محافظة عليها . وهناك وجدنا حفلا بهيجا عرفنا انه بمناسبة الذكرى الاولى لزواج العروسين . ووقفت الصديقة وسط الاحتفال وباشارة من يدها صمت المحتفلون وتطلعوا اليها . وتكلمت هى فروت قصتها كاملة مع زوجها . وتنقلت العيون بينها وبين الزوجة الثانية وكأنما كانوا يتهمون الاخيرة بالاختلاس فأسرعت تقف بينهم وتعلن انها لم تكن تعرف انه متزوج اذ أكد لها عكس ذلك. وانها الان قررت أن تطلب الطلاق

وبعد أخذ ورد بين المحتفلين جميعا تم الطلاق.

وعاد زوج صديقتى الى قواعده سالما





قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

لوردكاش ... فى الصالات

هل آن ان يعود عهد الطرب الى جماهير الصالات ؟!

ان هذا العهد لا يزال قائما ، بل مزدهرا فى صالات سوريا ولبنان ، فليست هناك صالة واحدة الا ولها نجمها الغنائى او نجمتها الغنائية

وقد كانت صالات مصر فى الجيل الماضى حافلة بالطرب

كانت بديعة مصابنى تتعاقد كل شهر مع مطرب او مطربة من المع كواكب الغناء

ولقد بدأ فريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان ، على مسرح صالة بديعة اظن ان ذلك كان حوالى سنة ١٩٣٥

وكان مرتب فريد الاطرش يومئذ لا يزيد على عشرين جنيها فى الشهر ، يغنى بها كل ليلة

وكان مرتب اسمهان لا يتجاوز هذا القدر ؟

وعلى مسرح صالة بديعة ، غنى عبدالمطلب وابراهيم حمودة وعبد الغنى السيد وفتحية احمد ... وكل هؤلاء

وقد التقيت هذا الاسبوع بالمطربة الكبيرة لوردكاش ؟ وكان الخبر الذى اعادنى الى ذكرى الماضى ، انها قالت لى انها تغنى الآن عند صفية حلمى ، بكازينو أوبرا

وقالت لى ان بعض الناس يعاتبها لانها تغنى فى الصالات

أما انا ، فانى اقف الى جانبها ، لاننا نريد ان يعود الاحساس بالموسيقى والغناء الى جماهير الصالات ، بعد ان طغى التبلد على هذه الجماهير ، فأصبحوا لا يهتزون الا مع هزات الراقصات !

ماساة فى الثلاثى المرح

هناك ملحن ناجح ، لم أره فى حياتى رأى العين ، ولكنى اصفق له كلما سمعت له لحنا فى الاذاعة

اسمه : على اسماعيل ، صاحب الفكرة المبتكرة ، ثلاثى النغم ، ثم الثلاثى المرح ، ثم الثلاثى الطروب ، وصاحب الالحان الخفيفة اللطيفة التى طالما هزتنا فى هذه الثلاثيات الثلاثة

ولكنى اريد ان اسأله ، لماذا يهدم كل يوم ثلاثيا ويبنى ثلاثيا جديدا ؟

هل هو مجرد تجديد ... ام انه يجدد عقوقا من ثلاثياته واحدا اثر الآخر .. ام ان عقد كل ثلاثى من هذه الثلاثيات يلتئم ثم ينفرط ، لخلافات بين افراده ؟

بهذه المناسبة ... قالت لى صفاء ، احد اضلاع الثلاثى المرح ان وفاء زميلتها فى الثلاثى ، مريضة منذ حين ، طريحة الفراش تعانى قسوة داء قاس

وهمست الى انها لا تحتمل تكاليف العلاج الباهظ النفقات ، لانها رقيقة الحال ... كما هى رقيقة الصوت

هل يسمع هذا النبأ ، الذين طالما سمعوا الثلاثى المرح وطربوا له ، من الاطباء والصيادلة؟

ان واحدة من الثلاثى المرح ، لم تعد تعرف المرح ... لقد كتبت لها الاقدار ضادا مكان الحاء فى كلمة المرح !

صباح ... وأنور منسى

عازف الكمان اللامع ، أنور منسى ، يمشى محزون النفس فى هذه الايام

كان زوجا لصباح الحسناء فى يوم من الايام ثم انفصل عنها ، وانقطع ما بينهما ، ومضى كل منهما فى سبيله

ولكن الاقلام والالسنة والعيون تأبى الا ان تصل ما انقطع

انها لا تزال تشير اليه قائلة :

هذا زوج صباح

وصباح وانور منسى يعيشان فى دنيا واحدة ، هى دنيا الانغام ، فلابد ان يلتقيا دائما ، على المسرح ، أو الاذاعة ، او فى الاستديوهات ، أو حتى فى الطريق

وهما كلما التقيا ، وتحدثا كما يتحدث اهل الفن ، جرت وراءهما الشائعات بأنهما يتفقان على العودة .. وانهما كذا وكذا وكذا

الا يستطيع الفنان والفنانة أن يكونا صديقين اذ لم يريدا أن يكونا زوجين ؟

حرام ... «سيبوهم يا ناس» ، فهما مخلوقان رقيقان لا يحتملان قسوة الالسنة

هذه الشقراء من دمشق

ومثل آخر من امثلة قسوة الالسنة الشقراء الدمشقية ، نوال بدر ، التى كانت أول صوت سورى غنى على مسارح القاهرة بعد الوحدة

لقد جاءت الى القاهرة ، ومعها سامى الملاح المؤلف والملحن السورى الذى ابرزها وصقل مواهبها واختص نفسه بالتأليف والتلحين لها

ان شقراء دمشق تبكى وتقول ان الشائعات تلاحقها هى وصاحبها فى كل مكان فقوم يقولون انه زوجها وآخرون يقولون بل خطيبها فقط وفريق ثالث يزعم انه صديقها

أما هى ، فتبكى وتقسم أن لا شىء بينه وبينها لسبب ظاهر هو انه فى سن أبيها ..

وهو الآخر يقسم انه استاذها ومؤلفها وملحنها ... فقط لا غير

صدقوهما يا ناس

أغنية حب

اندرانى ،ساحرة الرقص الهندى ، انفردت «الكواكب» بالتقاط هذه الصورة المعبرة لها فى رقصة اسمها «أغنية حب» وفيها تناجى اندرانى الاله المعبود وهى تضم يديها فى توسل وتهتف به : «تعال . تعال .» ان اندرانى تعتبر أبرع راقصات المعابد اليوم فى الهند ، بل يسميها النقاد هناك «الساحرة» لانها استطاعت ان تخرج للشعب بالرقص المقدس الذى كان حبيسا بين جدران المعابد .





هند المرعبى ...

تنكر الحب .. وترفض السينما !

جميلة ، اجمل ما فيها عينان ساحرتان ،نزلت القاهرة لتجرب حظها فى السينما وربما فى الحب ايضا فقد خاضت من قبل تجربتى حب خرجت منهما فاشلة دامية القلب . وقفت اول الامر على المسرح تلقى المنلوجات ثم درست الرقص على يد طبال مصرى كان يقيم فى بيروت . وانتقلت من ملهى طانيوس الى عمان وبغداد وطهران ثم جاءت الى القاهرة لتقيم فترة وبعدها سترحل الى الهند . ظهرت فى فيلم واحد فرنسى هو « ربة القصر اللبنانى » .وأيامها ربطت بينها الصحف اللبنانية وبين ممثل مصرى شاب كان يعمل فى الفيلم نفسه . وجدتها فى تراس الفندق الذى نزلت فيه، اثر موعد حددته لها ، جميلة فى عينيها الصافيتين غموض مبهم ، وجلست تحدثنى عن حياتها وهوايتها للفن . قالت لى هند المرعبى تروى القصة :

ـ ولدت فى « عكار » احدى البلدان المجاورة لطرابلس بلبنان لوالد من كبار الملاك ، ودخلت مدرسة الراهبات ثم انتقلت منها الى الجامعة الامريكية ببيروت ، وكان معى ابن عم لى ، وكنت أحبه فلم تكد تنقضى فترة على دراستنا معا فى بيروت حتى أعلنت خطبتنا ، ولكن أمى لم تلبث أن توفيت وتزوج أبى سيدة أخرى ، وعشت معها حوالى السنتين ، ولكن ابن العم فسخ الخطبة لانه رأى أن الزوجة التى تزوجها أبى تسىء الى عائلتى وعائلته لانها ليست من مستوانا ، وترتب على هذا مضايقات لا تنتهى ، فهجرت بيت أبى الى بيت خالتى فى بيروت . وفى بيت الخالة ابتسمت قليلا للحياة ، تعلمت التدبير المنزلى وخرجت كثيرا مع صويحباتى وارتدت معهن الحفلات وتعرفت على شاب من أولاد الجيران وتبادلنا الحب ، ولكنى لم أنعم بهذا الحب أيضا فلم يلبث الحبيب أن هجر بيروت الى ايطاليا ليدرس القانون

وسالتها :« كيف احترفت الفن ، ان هذه المقدمة لا تدل اطلاقا على نية سابقة منك بان تشتغل كفنانة ؟ ! »

ـ كانت الراقصة المصرية ميمى فؤاد تقطن نفس العمارة التى تقطنها خالتى فى بيروت ، ورأتنى فقالت ان جمال جسدى وتناسقه يرشحنى للعمل كراقصة ووافقت فاخذتنى معها الى طانيوس وقدمتنى للمتعهد لاعمل كراقصة . ولكننى بدأت حياتى الفنية فى هذا الملهى كمنلوجست ، وعندما وقفت على المسرح لاغنى أخذتنى رهبة من الجمهور وبكيت وأنا ألقى « المنلوج » ، وصاحبتنى « لازمة » البكاء هذه وكانت السبب فى شهرتى

« وجاء أحد السحرة الطليان ليعمل فى طانيوس واختارنى لاشاركه فى تقديم « نمرة » ، ولا أنكرك ان كل هذه « النمر » دجل وشعوذة ، فقد كنا نتفق أنا وهو على رموز معينة قبل الظهور على المسرح

ولكن الناس كانوا يرون أننى سانجح أكثر لو عملت راقصة ، وأخذنى أستاذى عفيف حرب الى « الطبال » حسين المصرى الذى كان يقيم فى بيروت فبدأ يدربنى على الرقص ، واقترضت ٧٠٠ ليرة من المتعهد لاشترى بها أول « بدلة » رقص ، وعندما ظهرت على المسرح لاول مرة فى بدلة الرقص ، أخفيت عينى بيدى فقد كنت مكسوفة من الجمهور ولكنى لم ألبث أن اعتدت على الجمهور . وبعدها رقصت فى عمان وبغداد وطهران ثم جئت الى القاهرة فى زيارة وساذهب بعدها الى الهند للعمل هناك »

وسالت هند المرعبى : « هل تنوين الزواج ؟ ! »

ـ لم أفكر بعد فى الزواج ، واذا فكرت فسوف أتزوج رجلا جذابا كتونى كيرتس لا يكون له صلة بالفن يحب البيت وبس

وعدت اسالها : « والسينما ، هل تلقيت عروضا للعمل فيها ؟ ! »

ـ العروض كثيرة . ولكنى عملت فى التليفزيون ، وظهرت فى فيلم فرنسى التقطت مشاهده فى لبنان هو « ربة القصر اللبنانى » وكان يشترك فيه ممثل مصرى معروف وكان من اللياقة أن أحييه كلما التقينا ، وأخذ الصحفيون يتحدثون عن الغرام والعشق الذى يربطنا . تصور مجرد تحية عابرة يفسرونها هكذا ؟ !

وبعد فترة صمت عادت هند المرعبى تقول لى فى حديث عمن يعجبونها من الفنانين :

ـ تعجبنى تحية كاريوكا كراقصة وفاتن ومريم فخر الدين وعماد حمدى وحسين رياض ، وأنا أفضل أفلام الدرام . ويعجبنى عبد الوهاب عندما يغنى « بافكر فى اللى ناسينى » واللى ناسينى هنا ليس حبيبا هجرنى ، بل هم أهلى الذين أهملونى

والجمال فى نظر هند هو جمال الروح والاخلاق، والحب عندها أجمل متع الحياة ولو أنها تقول انها لا تفكر الآن فى الحب ، بل تفكر فى عملها فقط

هند المرعبى : رأتها راقصة مصرية فرشحتها للعمل كراقصة أيضا



هند المرعبى : جاءت القاهرة فى زيارة عادية ، وان كانت تأمل ان تجد عملا فى السينما المصرية ، وتنوى هند السفر الى الهند حيث ترتبط بعقود هناك

على شاشة الكواكب - يكتبها الناقد المجهول

قلوب أضناها الحب



عبد الحليم وصباح وكاسان من الشمبانيا



يحيى يستعطف ولبنى تتالم

افلام هذا الاسبوع بالدستة ! الافـــلام الامريكية تباهي بأعلاناتها العادية وصورها الملونة . والافلام المصرية ترد عليها بالصور العادية والاعلانات الملونة !

ومن هذه المجموعة الاخيرة انتقيت لك فيلمين . فيلمين تجمع بينهمـــا ظاهرة مشتركة هي ان ابطالها - كلهم - معذبون فى الحب !

●

الفيلم الاول نقله لنا قلم يوسف السـباعى من الشارع الذى شهد عز الفن ومجده شارع محمد على . الى الشاشة

شارع الحب

وقصة الفيلم تسجل حياة فرقة من فــرق حسب الله يتزعمها حسب الله السادس عشر (**عبد السلام النابلسي**) . وتضم خليطا من الشخصيات المتنافرة فى الطباع المتفقة فىالبحث عن اللقمة ، (**من بينهم عبد المنعم ابراهيمورياض القصبجي وبيجو والمعلم شكل**) . وهناك ايضا جادوليو (**حسين رياض**) كاتب النوتة الشهير

وينضم الى الفرقة العتيدة وافد جديد هو عبد المنعم صبرى (**عبد الحليم حافظ**) وهـو شاب فقير يتيم كانت تربط اباه بجادوليو اخوه

ينضم عبدالمنعم الىالفرقة وشركاها . ويكشف فيه اعضاء الفرقة صوتا جميلا فيتعاونون على الحاقه بمعهد الموسيقى . تساعدهم فى هـذا بنصيبالاسد ترتر **(زينات صدقي)** صاحبةالبيت .. والمرشحة لقلب حسب الله السادس عشر .. مرشحة بالاكراه !!

ويتخرج عبد المنعم . ويلتحق باحد النوادى كمدرس للموسيقى . بعد أن يضاعف من سنه ذقن وشارب مستعاران . وفى النادى نجـــد فريقين متنافسين تتزعم الفريق الاول كريمة (**صباح**) . وتنازعها الزعامـــة مرفت (**منيرة سنبل**)

وتتراهن الاثنتان على من تحلق لعبـــد المنعم ذقنه وشاربه . ويقع عبد المنعم فى حب كريمة . وتدس له مرفت لتحول بين زواجهما .

وعندما ينجح عبد المنعم فى الوصول الىمسرح الاوبرا . تخدر مرفت - بمساعدة رشاد (**نور الدمرداش**) - قائد فرقة عبدالحليمعزيز **(فتوح نشاطى)** . ولا يجد جادوليو بدا من ان يعترف بأنه متهم هارب من البوليس جريمته قتـــل زوجته اللعوب . وانه كان أصلا صاحب فرقة موسيقية شهيرة . ويضحى جادوليو بحريتـــه ليقود فرقة عبد المنعم

وحين يسدل الستار يفاجأ جادوليو بضابط البوليس فى انتظاره . ويستعد جادوليو لمصيره . ولكن الضابط يخبره وهو يبتسم بأن عقوبتـه سقطت بمضى المدة

ويعود جادوليو الى اضواء المجد . ويلتقى عبد المنعم وكريمة فى قبلة العمر !

●

هذا هو الفيلم الذى قدمه لنا المخرج **عزالدين ذو الفقار** . وعز فى هذا الفيلم يثبت بالدليـــل القاطع انه شتان بين الكوميديا وبين الاسفاف .

ارتفع عز فى فيلمه فقدم لنا ضحكات راقية فى فيلم يغلب عليه الطابع الانسانى . وكان عز ناجحا فى عمله موفقا للغاية فقد قدم للشاشة لقطات بديعة منها دخول صباح على عبد الحليم فى بار قصرها . وقبلة الصالون . ومنيرة فى حوض السباحة

وأهم مافى عمل عز هو تصويره للاغانى . فعلى الرغم من طول بعضها فقد قدمه فى اطار جميل من اللقطات السريعة المدروسة حتى لتحســب الاغنية التى تستغرق اذاعتها عشر دقائق كاملة تنتهى بعد خمس فقط !

حوار الفيلم آخاذ . ونكته جميلة . واقوى جزء فيه مادار بين صباح وعبد الحليم على سلم الصالون بخصوص تفاوتهما فى الطبقة

التصوير : أجمل لقطاته لقطة جمعت بين صباح (وجه كامل) وعبدالحليم (بروفيل) وحسين رياض (ترواكار) فى كادر رائق جميل وقد اظهر وحيد فريد « صباح » فى صورة جميلة جدا

التمثيل : كان عبدالحليم طبيعيا خفيف الروح . صباح كانت ممثلة مجيدة قديرة . عبدالسلام يصل فى هذا الفيلم الى مصاف نجوم الكوميديا العالميين . حسين رياض كان - فى الجزء الاخير - عملاقا !!

الاغانى : الحانها جميلة . وخاصة لحن « لا لا » و « الليالى »

وهناك بعض هنات نأخذها على الفيلم منها : كثرة عدد الكومبارس فى الحارة . دور عبد المنعم ابراهيم. طول حوار عبد الحليم على باب حمام صباح

هذا هو الحب

والفيلم الثانى الذى ادعوك لمشاهدته هو فيلم « هذا هو الحب »

والقصة كما كتبها محمد كامل حسن تصور شخصية شاب قليل الثقـــة بنفسه . همه الاكبر أن يكون اول رجل فى حياة زوجته . واسم البطل فى القصة حسين **(يحيى شـــاهين)** ووظيفته مهندس . وتضع الاقدار فى نافذة مجاورة له فتاة جميلة مستقيمة هى شريفة **(لبنى عبد العزيز)** فيرى فيها فتاة احلامه ويرسل امه **(مارى منيب)** لتخطبها له

ويتزوج حسين شريفة . ويسافران لقضاء شهر العسل فى الفيوم

وهناك تقوم هـــواجس فى نفس حسين . هواجس لها أساس من رمال .. وينتهى الامر بالطلاق . بعد ان ظن حسين ان هناك من سبقه الى قلب زوجته

وتعود العروس فى شهر العســل وحدها . ويقبل والدها **(حســـين رياض)** خطبتها لشاب تقدم يطلب يدها . ويبلغ حسين الامر . فى الوقت الذى يكتشف فيه ان زوجته مظلومة . ويحاول استرجاعها فيفشل .. فتذهب هى اليه يتبعها أبوها وامها والمأذون !!

وتعود السعادة الى بيت شريفة وحسين !

●

وهذا الفيلم اخرجه **((صلاح ابو سيف))** وكان متفوقا فيه على نفسه . والميزة الكبرى فى هذا الفيلم هى التــوازن التام بين كل لقطاته . فلم يكن هناك لقطات ضعيفة واخرى قوية . وانما كان هناك فيلم — على بعضه — قويا !

واعجبنى فى اخراج صلاح ابو سيف لقطات انعكاس الاشخاص فى زجاج النوافذ . والطريقــة الرمزية التى صورت لنا انتقال الاشاعات فى حى بلدى .

وقد رأينا فيها نما كبـــيرا ينفخ فى نار مشتعلة . كما أجاد صـــلاح استعمال المؤثرات الصوتية النابعة من حياة الحارة نفسها : ومنها الهون الضخم الذى يستعمله صانع الطعمية وكانت أجمـــل مشاهد الفيلم على الاطلاق تلك المقابلة التى تمت بين مارى منيب وبين لبنى يوم راحت تخطبها . فقد رأيناها تتفحصها كما يتفحص خبير جوادا يريد شراءه مثلا!

وهناك شخصية رسمها صـــلاح ببراعة فى الفيلم . شخصية ليست أصلية فى القصة ورغم هذا فقد نجحت نجاحا كبيرا . صورة الساحر الذى يكتب احجبة الكره والحب !

وهذا ثانى أفلام لبنى . ولبنى هنا تثبت اقدامها على أرض الشهرة . وتدعم مستقبلها الفنى

واذا امكن القول أن النجاح فى الفيلم الاول مسألة حظ . فلاشك ان النجاح فى الفيلم الثانى مقدرة وموهبة

لقد كانت لبنى قوية فى تعبيرها. لابسة لدورها تماما . ذات تأثير كبير على الجمهور . وهذه فى اعتقادى مقومات النجاح

اقوى لقطاتها وهى تبكى على فراش المرض . وهى تســـتعطف يحيى فى مخدعها كعروس . ثم هى تدافع عن نفسها دفاع المؤمن بنجاحه

كان يحيى قويا للغاية . وعيبه الصغير المبالغة فى التعبير حينا وفى الالقاء احيـانا . مارى منيب كانت تنافس الشربات فى مذاقه ! فردوس محمد كانت الند القوى لممثلة عملاقة. حسين رياض على قصر دوره كان قويا . عبد المنعم ابراهيم كان خفيف الظل

واعجبنى فى الفيلم تصوير محمود نصر وخاصة لقطات الفيـــوم . وجروبلانات لبنى . وصورة يحيى شاهين . رغم كثافة الماكياج فى بعض اللقطات .

ولم يعجبنى فى الفيلم : الاكثار من ظهور الحارة ، المبالغة فى انتقـــال الاشاعة بين الجيران رغم نجـــاح تصويرها . شخصية عـريس لبنى الثانى

وبعد . فهذا فيلم ناجح . فيه ظنون تشقى الحب . ويقين يسعد المحبين !



أمريكي من لبنان

نيويورك : رسالة خاصة للكواكب :

« كليفورد داود » شاب وسيم ، أمريكي الجنسية ، ولبناني الاصل . كان يمكن أن يولد كليفورد في لبنان لولا عمه « صموئيل داود » أحد مطارنة كنيسة أنطاكية الارثوذكسية في أمريكا الآن ، الذي كان من قبل كاهنا في كنيسة احدى القرى اللبنانية ، ثم هاجر في سنة ١٩٢٠ الى الولايات المتحدة ، لقد أشار المطران اللبناني على أشقائه الستة المتخلفين في لبنان بالهجرة مثله ، ففعلوا واقام معظمهم في مدينة «سبرنجفليد» بولاية « ماساشوستس »

وتزوج أحد الاخوة وهو «فارس داود» فتاة اسمها « ليلى عبده » من أصل لبناني أيضا ، ومن مواليد « روشستر » بالولاية ذاتها ، وانتقل معها الى مدينة « توليدو » ليكون على مقربة من أخيه . وهناك أنجب اولاده الثلاثة ، وكان من بينهم « كليفورد »

وفي « توليدو » شب « كليفورد » وعلمه أبوه العربية . وعرف بهوايته للباسكت بول في المدرسة الثانوية . فلما تخرج التحق بجامعة توليدو ، وعمره اذ ذاك ١٦ سنة ، ولم يفكر في التمثيل حتى ذلك الوقت . ولكنه لم يمض في الجامعة أكثر من سنة ونصف سنة ، ثم غادرها لانه كما يقول « كان في حيرة ولا يدري بعد المستقبل الذي يريده لنفسه »

وعند ذلك حدث الشيء الذي غير مجرى حياته ، وكشف له في النهاية عن هوايته الحقيقية . فقد التقى بصديق ذكر له انه ينوي الذهاب الى كاليفورنيا ، ودعاه الى مرافقته فقبل « كليفورد » ذلك « للفرجة » والتسلية !

وفي كاليفورنيا تعرف الى بعض المشتغلين في المسرح والسينما ، فعرضوا عليه أن يحترف التمثيل ونصحوه بالذهاب الى نيويورك ليدرس هذا الفن

ووجد هذا التوجيه أذنا صاغية منه فذهب ، وبعد سبعة أشهر وجد نفسه يمثل في التليفزيون

وقال يصف التجربة : « ذهبت الى الاستديو ليجربوني في دور صغير ، فلم تنته التجربة حتى اختاروني بطلا للرواية ! » وكان ذلك في سنة ١٩٥٥

منذ ذلك الوقت أخذت استعداداته الفنية تبرز ، وكان من الادوار التي جعلت اسمه يلمع دوره في « جسر سان لويس راي » .. القصة التي وضعها الكاتب الكبير « تورنتون ويلدر » وعرضت في التليفزيون

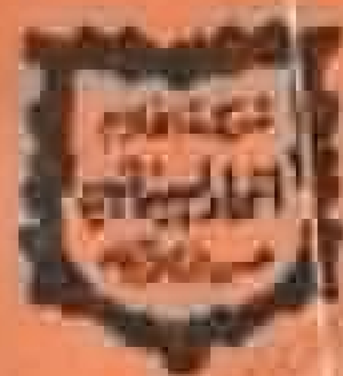
وقد لعب « كليفورد » بالاضافة الى عمله في التليفزيون ، مجموعة من الادوار المختلفة على المسرح . ففي الصيف الماضي مثل في رواية على المسرح الجديد في مدينة « بوسطن » . ويكاد يعمل باستمرار على مسرح «نيوجيرسي» مع نجم هوليوود « فارلي جرينجر » في رواية « ويليام انج » المشهورة « نزهة »

وستتاح لكليفورد داود أكبر الفرص في اواخر هذه السنة عندما يظهر على مسرح نيويورك . فقد اختير ليقوم بدور البطولة في رواية جديدة، وقلما تتاح مثل هذه الفرصة لممثل في سنة ، فرصة الظهور لاول مرة في نيويورك في دور البطولة ، في رواية ضخمة !

لقد اظهر « كليفورد » في السنوات الثلاث القصيرة التي امضاها في التمثيل فهما عميقا لمهنته ، فهو يبذل جهده في تعلم كل ما يتصل بها . وقد بدأ يتلقى دروسا خاصة من « لي ستراسبورج » مدير استديو الممثلين المشهور في نيويورك ، بالاضافة الى قبوله طالبا منتظما في الاستديو منذ يناير الماضي

ومعهد « ستراستبورج » له شهرة مدوية في هوليوود فبين تلاميذه القدامى والجدد عدد من ذوي الاسماء الشهيرة في عالم المسرح والسينما ، ومن هؤلاء مارلون براندو ، ومارلين مونرو ، وجولي هاريس . وانه ليبدو ان « كليفورد داود » سيكون درة من درر هذا العقد اللامع الثمين في القريب العاجل

كليفورد داود : كما يظهر في مشهد تمثيلي في أحد الافلام ، ان اسرته نزحت من لبنان لتستوطن أمريكا ...


الاثنين
١٠
نوفمبر
بسينما أوبرا بالقاهرة
وسينما ريتس بالاسكندرية

صباح
عماد حمدى
بالاشتراك مع:
محمود المليجى
عبد المنعم ابراهيم
والطفلة المعجزة
نيللى


إخراج:
محمود ذو الفقار
تصوير:



* يخرج بركات فيلما جديدا لفريد الاطرش ، وقد رشح بركات للبطولة النسائية امام فريد الممثلة ايمان

*** ستفتتح ام كلثوم موسمها الفنائى الشتوى بحفلة مساء ٤ ديسمبر القادم ، وتحيى هذه الحفلة فى مسرح الازبكية .**

* « خيال حبيبى » مقطوعة موسيقية جديدة أهداها محمد عبد الوهاب للاذاعة . وكان قد سجلها قبل سفره الى أوربا

*** اشترت « ايمان » مجموعة من تحف خان الخليلى ، لاهدائها الى الفنانين الالمان المشتركين معها فى فيلم « رومبل »**

* « المحترس من الحب » فيلم جديد يشترك فى بطولته تحية كاريوكا . وعماد حمدى . ونجوى فؤاد وابلبة ، ويخرجه حسن الصيفى

*** ستحضر الى مصر « فرقة باليه سان فرانسيسكو » للعمل على مسرح الاوبرا خلال شهر مارس القادم اذ تعاقدت دار الاوبرا مع فرقة الباليه على ذلك .**

* اختير يوم الاربعاء الماضى اربعون طالبا وطالبة للالتحاق بمدرسة الباليه الجديدة التى افتتحت بحديقة الزهرية . وكان عدد المتقدمين ٦٦٠

*** احتجت ليلى لاما – ابنة المرحوم بدر لاما – على احد المنتجين السينمائيين لانه عرض عليها الاشتغال بالسينما . و « ليلى » موظفة باحدى الشركات**

* سجل المطرب الجديد ابراهيم خالد – ابن شقيق ام كلثوم – أول أغنية للاذاعة ، وهى أغنية من تلحين بليغ حمدى . وقد دفعت أم كلثوم أجر الموسيقيين والملحن بدلا من أن تدفعها الاذاعة

*** عاود مرض « النقرس » اسماعيل يس فتورمت ركبته . ورغم ذلك يقوم يوميا بعمل بروفات مع فرقته استعدادا لافتتاح الموسم الجديد .**

* أرسلت مؤسسة توزيع الافلام فى بلغراد طلبا الى مصلحة الفنون ، تعرض عليها أن تتبادل مصر ويوغوسلافيا الافلام الثقافية والاخبارية

*** تتقاسم شادية وشكرى سرحان بطولة فيلم من انتاج شركة افلام مصر الجديدة وقصة الفيلم لامين يوسف غراب ، ويخرج الفيلم حسن رضا**

* تستعين ليلى فوزى بمدرس يدربها على الالقاء والتمثيل باللغة العربية الفصحى . والمدرس من خريجى معهد التمثيل

*** يعود يوسف وهبى الى القاهرة فى منتصف فبراير القادم ، ثم يعود مرة اخرى الى اوربا فى مارس لاستكمال علاجه**

* لاول مرة تعمل فرقة اوبرا بلغراد على مسرح الاوبرا فى منتصف فبراير القادم بعد موافقة وزارة الثقافة والارشاد على ذلك

*** اتمت فرقة الفنون الشعبية تدريباتها النهائية ، على الباليه المصرى الاول « عروس النيل » وسوف تقدمها فى يناير القادم على مسرح الازبكية**

* « هذا الرجل أحبه » اسم فيلم جديد ستنتجه ماجده . والقصة من تاليف محمد عثمان

*** تصل الى القاهرة يوم ٣ ديسمبر القادم الممثلة الهندية الفائزة بالاوسكار « نرجس » ، وفى صحبتها المنتج محجوب**

* عاد المنتج جبرائيل تلحمى من برلين بعد أن قضى هناك اسبوعين تعاقد فيهما على استغلال فيلم « باب الحديد » فى ألمانيا الغربية والنمسا وسويسرا . وهذه البلاد تعرض الافلام المصرية لاول مرة وسيعمل دوبلاج باللغة الالمانية للفيلم .

* اشترى رمسيس نجيب قصة « زقاق المدق » من مؤلفها نجيب محفوظ لينتجها لحسابه فى السينما

* ستجرى عملية جراحية جديدة لنقيب الممثلين احمد علام فى عينيه بعد أن فشلت العملية الاولى

* طلبت مصلحة الفنون من اسرة المرحوم مصطفى حقى صاحب المسارح المعروف فى مصر منذ ٣٠ عاما أن تقدم ما لديها من مخلفاته المتصلة بشئون المسرح

* استمع محمد عبد الوهاب الى ماهر العطار خمس ساعات وهو يغنى أغنيات مختلفة ، وبدأ عبد الوهاب يلحن الاغنيات التى سيغنيها ماهر العطار فى فيلم قصر الغرام انتاج بركات وعبد الوهاب

* قال لنا احمد ضياء الدين الذى سيخرج فيلم مجنون ليلى لحساب تلحمى ان المنتج اتفق مع ماجده لتقوم ببطولته ، وهو مرسوم اصلا ليطابق شخصيتها

* سيقدم المسرح التوجيهى فى ذكرى رفاعة الطهطاوى مسرحية تروى تاريخ حياته من اخراج محمد الغزاوى .

* طلبت نقابة الممثلين من بعض النجوم والكواكب المعروفين التبرع لانشاء ناد جديد للنقابة

* قالت لنا شريفة فاضل ان مجهودها فى السينما لن يقتصر على أفلام زوجها وحده

* استقر رأى المسرح القومى على تسمية مسرحية « الموسم » باسم « البغى الفاضلة » وهى من تاليف بول سارتر المؤلف الوجودى الذى سيزور مصر قريبا ، وستقدم هذه المسرحية فى حفل تكريمه بالمسرح القومى .

* استعانت مصلحة الفنون باحد الخبراء فى أنشاء مخزن افلام بالعمارة التى تقيم فيها ، والذى وقع حادث الحريق المشهور بها ، وستزود الغرف بجميع المعدات اللازمة لحفظ الافلام .

* سيقوم بعض النقاد والكتاب بالقاء محاضرات على طلبة قسم النقد بمعهد الفنون المسرحية .

* عرض عباس كامل على أم كلثوم أن يقوم ابن شقيقها ابراهيم خالد بدور البطولة فى فيلم من اخراجه

* وافقت دار الاوبرا على منح فرقة المسرح الحر اسبوعا آخر لتقدم عليه مسرحيتها الحالية

* ستغنى ليلى مراد فى الاذاعة لحنا من تلحين محمد عبد الوهاب وقد مضى على ليلى أكثر من عشر سنوات لم تغن فيها ليلى الحان عبد الوهاب

* تعاقدت لولا صدقى مع فايزة احمد لتقوم باحد أدوار البطولة فى باكورة انتاجها الذى سيخرجه المخرج عباس كامل .

* يعقد فى باريس مهرجان للافلام القصيرة خلال شهر نوفمبر الحالى . بمناسبة الدورة العاشرة لهيئة اليونسكو ، وسوف تشترك مصلحة الفنون فى هذا المهرجان .

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السادس والثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون – ٣٦

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

مغامرات أرتيست .. (بقية)

ماذا جنى من الفن حتى الآن ؟ لا شىء ! بل على العكس ، لقد جنى الفن على مستقبله ، وافسد عليه فترة الدراسة ، وحمل اسرته على طرده والتنكر له !

بل ماذا جنى غيره من كبار الفنانين الذين كان الذهب يسيل بين ايديهم كالماء ؟ لقد اختتمت حياتهم أسوأ خاتمة ، ليس بينهم من لم تجمع له التبرعات لتنفق على مواراته التراب !

وأفاق من خواطره ، على ضجة وصول القطار الى محطة القاهرة ، فنزل من القطار ، وقد استقر عزمه على وضع حد لهذا البؤس الذى يلازم الفن والفنانين !

وذهب الى منزله ، واصلح من شأنه ، ثم ذهب الى مقابلة والد « فواكه » ليعلن له أنه بعد ان فكر مليا ، اتضح له ان كل كلمة سمعها منه ، كانت تستهدف صالحه ، وانه على استعداد لقبول اقتراحه ، والعمل معه فى « الحمام » لعل المياه الساخنة ، تنضو عن جسده ، تلك الطبقة من الصدأ ، التى تميز الفنانين أمثاله ، عن غيرهم من عباد الله !

•

وقابله « المعلم » مرحبا ، ولم يكد يفاتحه فيما قام بذهنه ، حتى انطلق الرجل يضحك ، وأبو سريع ينظر اليه فى دهشة ، اذ لم يعرف ماالذى يدعوه الى الضحك !

وتمالك الرجل ، ثم قال :

— الدنيا دى يا ابنى « قسمة ونصيب » ، كل واحد ياخد قسمته ، لا حد يقدر يمنعها عنه ، ولا ياخدها منه !

وقال أبو سريع مؤيدا :

— تمام كده يا معلم !

وتحرك « المعلم » فى موضعه ثم قال :

— انا لما عرضت عليك الحكاية ، انت مارضيتش !

— ماكنتش مقدر كلامك !

— لا ، مش ده السبب !

— امال سببه ايه ؟

— ماكانش لك قسمة !

— معلهش ، كل شىء مرهون بوقته يا معلم !

— تمام ، لكن الوقت راح !

— ازاى بقى ؟

— لو سبقت جمعة واحدة ، كنت اتجوزت بنتى !

— قصدك انها اتجوزت خلاص

— عقبالك يا ابنى !

— طيب مبروك !

وغادر أبو سريع منزل المعلم ، وهو يترنح لهول الصدمة !

اراد أن يودع « الفقر » ، ولكن الفقر أبى أن يفارقه ، ان الفقر اذا صادق انسانا ، اتسمت صداقته بالوفاء النادر المثال !

الخاتمة

وعاد « أبو سريع » الى أحضان البطالة ، التى الفها وألفته ، والى ما تجره البطالة وراءها من البؤس والحاجة والحرمان ، وتتقاذفته قهاوى الفن من جديد ، فى الازبكية ، وشارع محمد على ، وشارع عبد العزيز ، يعمل يوما ليتعطل اياما ، ويشبع اياما ليجوع شهورا ...

وذات ليلة ، كان يهم بدخول أحد مقاهى « عماد الدين » ، واذا به يلمح مأمور مركز بنى سويف جالسا ، فتراجع مسرعا ، كأنما قد رأى الشيطان ، وأسرع الخطى مبتعدا عن القهوة ، وكان المأمور قد لمحه ، فلحق به ..

وتوقع أبو سريع ، انه سيقبض عليه ويقوده الى القسم ، ولكن لشد ما دهش ، حين رآه يهش له ، ويحتفى بلقائه ، ثم يتأبط ذراعه ويدعوه الى كأس من الشراب !

وما أن جلس الاثنان ، حتى قال المأمور :

— انت رحت فين يا راجل ليلتها ؟

فأطرق أبو سريع ، وتمتم قائلا

— والله يابيه .. الظروف ..

فقاطعه المأمور متجاهلا عبارته ، وهو يقول :

— ده انت كنت مدهش ! الناس كلها انبسطوا خالص ! ودورت عليك علشان اهنيك ، ماعرفتش الاقيك !

وتطلع ابوسريع الى وجه المأمور ، وقد دخل فى روعه انه يسخر منه ، ولكنه لم يلمح أى أثر للسخرية ، فاستعاد ثباته ، وتبدد قلقه ، وقال :

— بقى عجبتك الحفلة ؟

— موى ! واخواننا الموظفين اقترحوا اننا نطلب منك تقديم « روميو وجولييت » و « تاجر البندقية » وغيرها ، برضه بالطريقة اللطيفه دى ! اقله أحسن من الفرقة ودوشتها .. لان الفرقة أحيانا تلاقى فيها ممثلين بايخين ، وما حدش بيفهم منهم حاجة !

وانتعشت آمال « أبو سريع » فقال :

— يعنى لو رحت مرة تانية ...

فقاطعه المأمور قائلا :

— ما انصحكش ، لانى انتقلت اسكندرية ، والمأمور الجديد راجل مايعرفشى لا فن ولا اراجوز !

وأضاف المأمور قائلا :

— كانت فرصة كويسة لك ... كنت قدرت تعمل قرشين كويسين !

وتجرع ابو سريع كأسه ، وهو يستشعر المرارة فى حلقه ، وقال وقد اغرورقت عيناه بالدموع :

— مش أول فرصة يابيه ...

ثم أتم عبارته بلهجة تقطر بالاسى :

— ومش حاتكون آخر فرصة تضيع منى !!

((تمت))

حياة سلامة حجازى «٢»

مات صريع فنه !

ملخص ما نشر

مات والد سلامة حجازى وهو طفل فكفله أحد اصدقاء ابيه ، وكان سلامة حجازى يرتل القرآن بصوت ساحر فالح عليه أصدقاؤه ان يغنى ويمثل فاستجاب لطلبهم والف فرقة اخيرا كانت فاتحة لعصر ذهبى للتمثيل ، وعاش حياة عريقة بين المال والنساء والشهرة

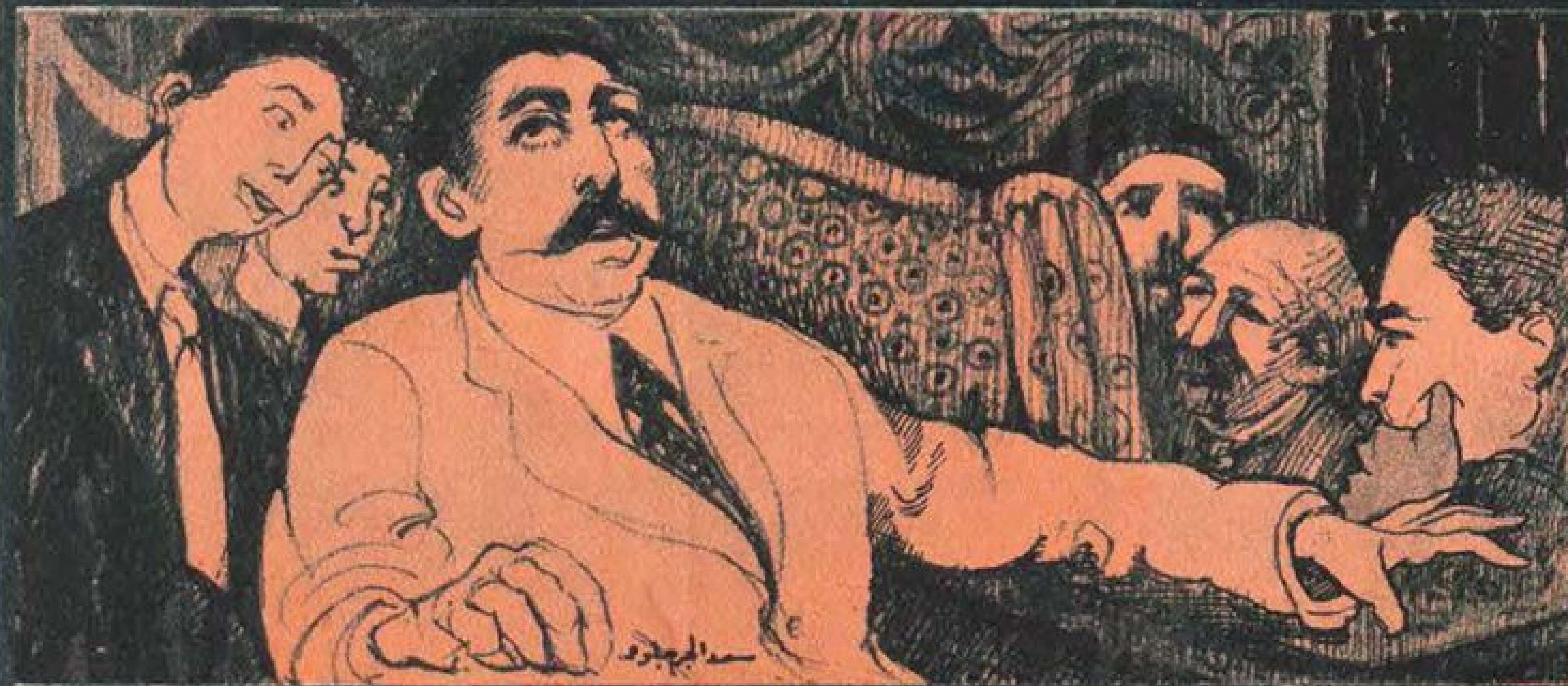
بقلم حبيب جاماتى



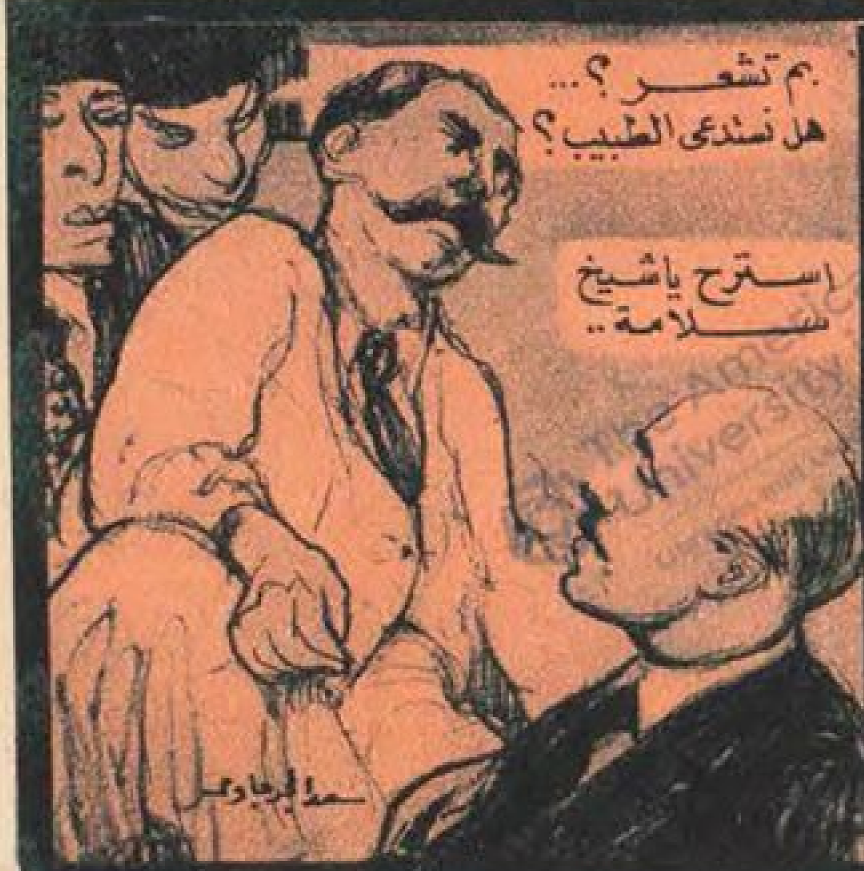
١٦ ـ لم تكن الحياة الفنية والعاطفية الصاخبة التى عاشها سلامة حجازى فى مأمن من المآسى العائلية فقد اختلف مع زوجته التى لم تكن تفهمه فهجرها ولكنه ظل يحسن معاملتها ، وانفصل ابنه عن الاسرة مما أحزنه



١٧ ـ ومن مفاخره أن المغنى الايطالى كاروزو قال : « انه لو كان سلامة حجازى أوروبيا لما احتل هو ـ كاروزو ـ غير المكانة الثانية بعده » . وهنأته سارة برنارد وقالت : « انها تأثرت بتمثيله الى حد بعيد»



١٨ ـ كانت ايام سلامة حجازى اذن مزيجا من الفرح والحزن ، من الهناء والعناء . من السعادة والشقاء ، وكانت فى جميع الظروف والاحوال مليئة بالتعب الى حد أن الفنان الكبير كان يقول أحيانا : « التمثيل اشغال شاقة » ومنذ سنة ١٩٠٨ بدأت صحته تسوء بالرغم من انه لم يدخن ولم يشرب خمرا وصار يشعر بأن قواه تخونه بعد التمثيل، الامر الذى اثار قلق المحيطين به



١٩ ـ وحدث مرة أن كان يحيي حفلة خيرية فى دمشق مجانا ، كما تبرع بمائة جنيه . ثم خرج مع زملائه الى مقهى لتناول المرطبات . وهناك أصيب فجأة بالشلل وسقط بين يدى زملائه فنقلوه الى المستشفى حيث ظل بضعة شهور



٢٠ ـ واستأنفت فرقة سلامة حجازى العمل بدونه بعد عودة افرادها الى مصر . فصار يقوم بأدواره فى المسرحيات الغنائية المطرب عبد الله عكاشة . ولكن الدخل كان ضعيفا لا يكفى لسد نفقات الفرقة ونفقات العلاج ايضا



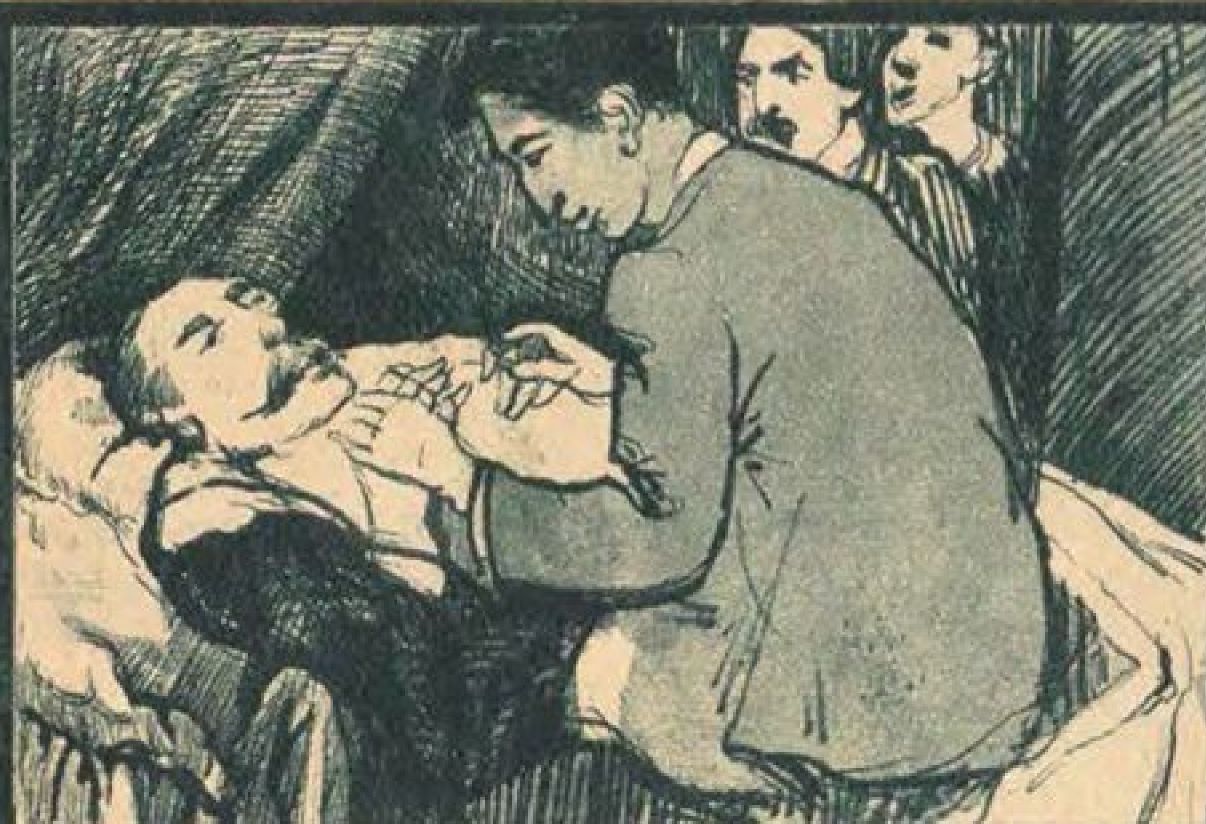
٢١ ـ وادرك سلامة حجازى انجوقه لن يستعيد نجاحه الاذا استعاد هو صحته واستانف فيه العمل . وراى الناس ينفضون من حـوله فانطوى على نفسه فى بيته صابرا على آلامه الجسمانية والنفسية



٢٢ ـ ورغم مرضه فقد اخذ سلامة حجازى يفكر فى وسيلة لاستئناف العمل ، وكان مدير الفرقة قد عول من ناحيته على احيائها فعرض على الشيخ سلامة أن يقاوم المرض ويظهر امام الجمهور فرفض



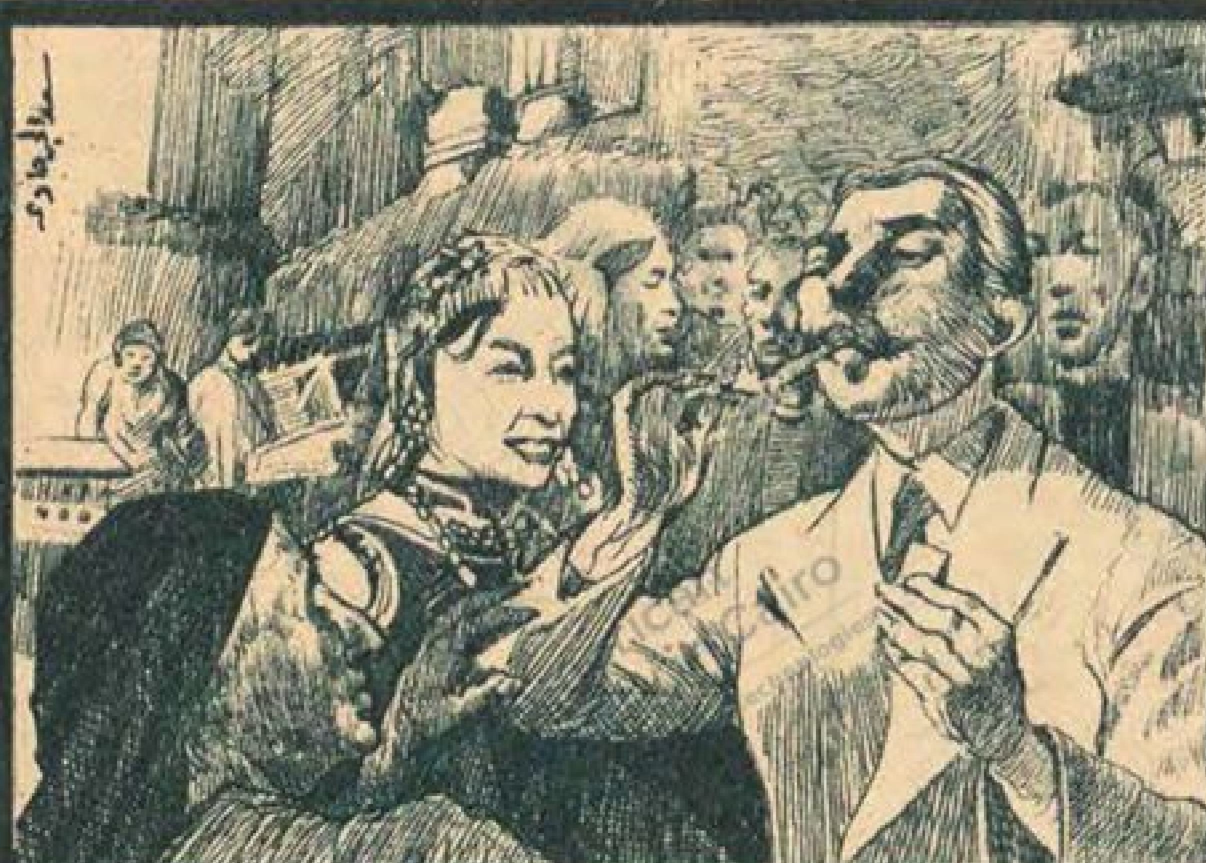
٢٣ ـ وأعلن عن الفرقة الجديدة . وحمل أصدقاء الشيخ المطرب الكبير الى المسرح فالقى قصيدة نظمها له خليل مطران خصيصاً ، بدون أن يكون له فى الرواية دور يمثله فاثارفى آن واحدشفقة الجمهوروحبه له



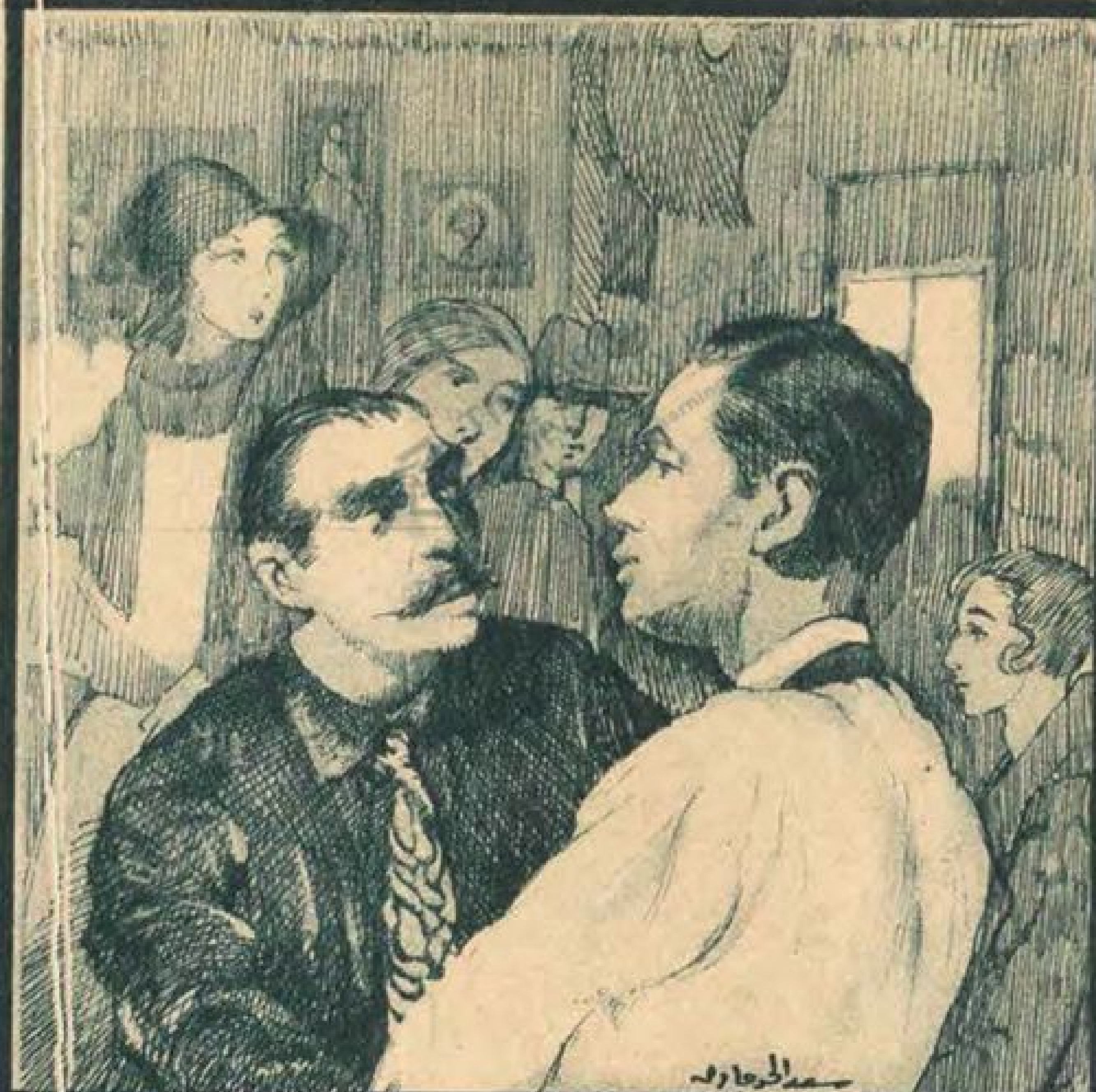
٢٤ ـ وكانت تلك الفترة قاسية على الشيخ سلامة لان الجمهور لم يكتف بالقطع التى كان يلقيها بل طالب بان يمثل فى الروايات ، ونزل الشيخ سلامة عند رغبة الجمهور القاسى ، واستانف التمثيل القاتل



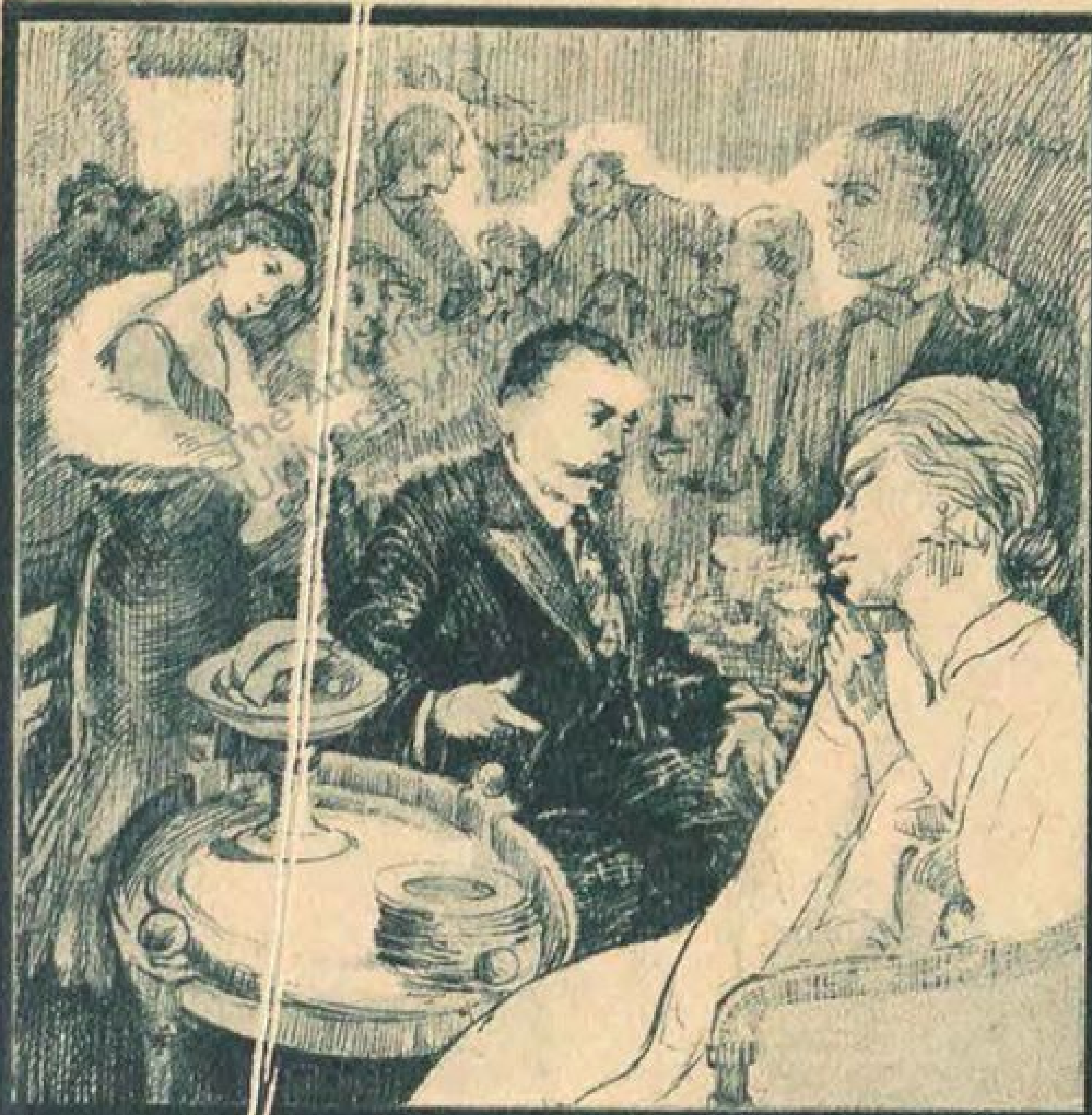
٢٥ ـ مرض وتعب وعذاب وجحود من الناس ، هكذا اصبحت حياة سلامة حجازى . ولما عاد جورج أبيض من فرنسا عرض على الشيخ سلامة التعاون معه فقبل ، ووضع تحت تصرف الممثل الشـــاب فنه



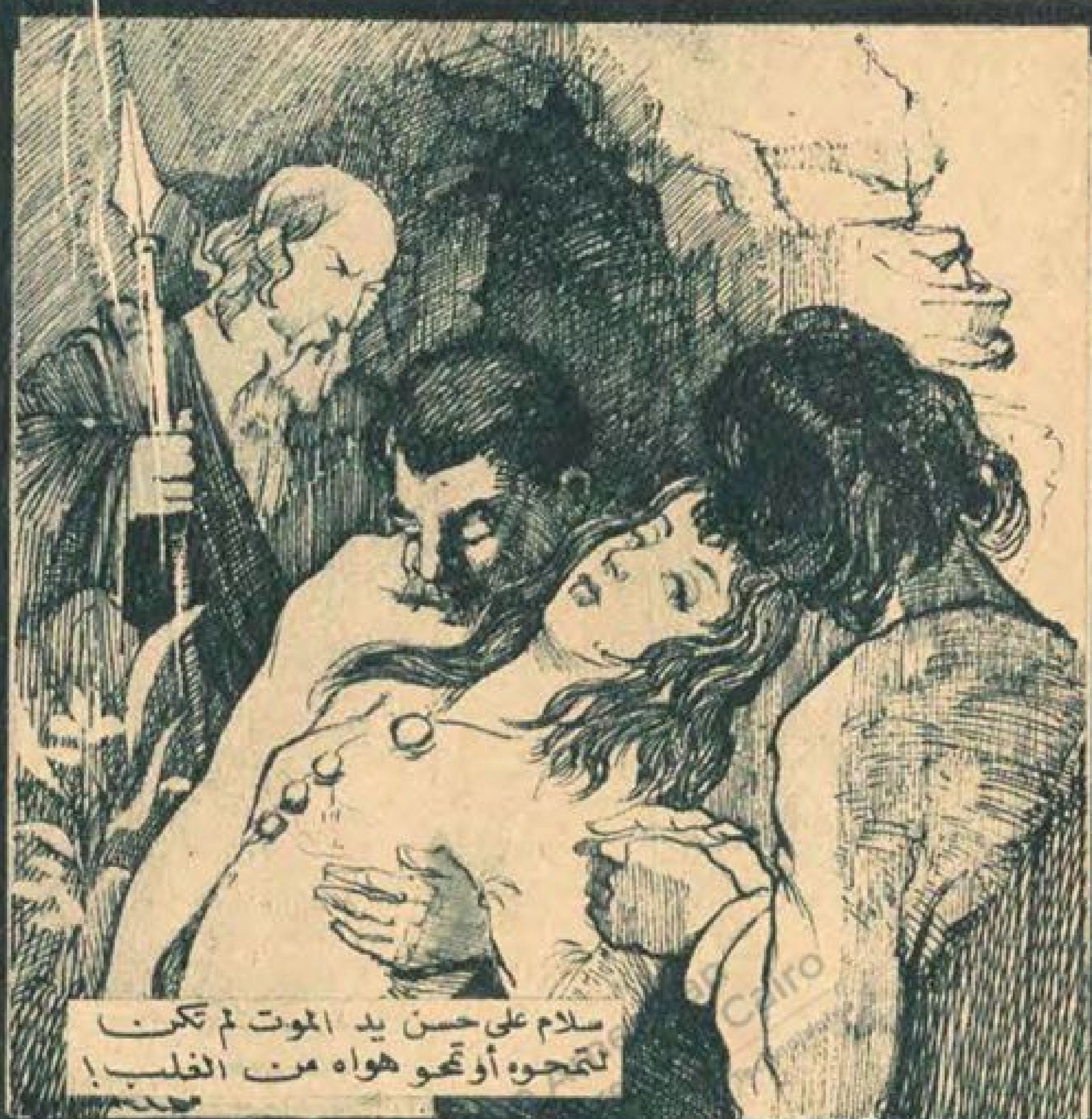
٢٦ ـ غير أن النتيجة المادية لم تكن مرضية فافترق الرجلان وعمل كل منهما منفردا . وتجالد الشيخ سلامة وقام برحلة الى طرابلس وتونس. فقابله الناس بالترحاب وأنعم عليه الباى بوسام رفيع تقديرا له



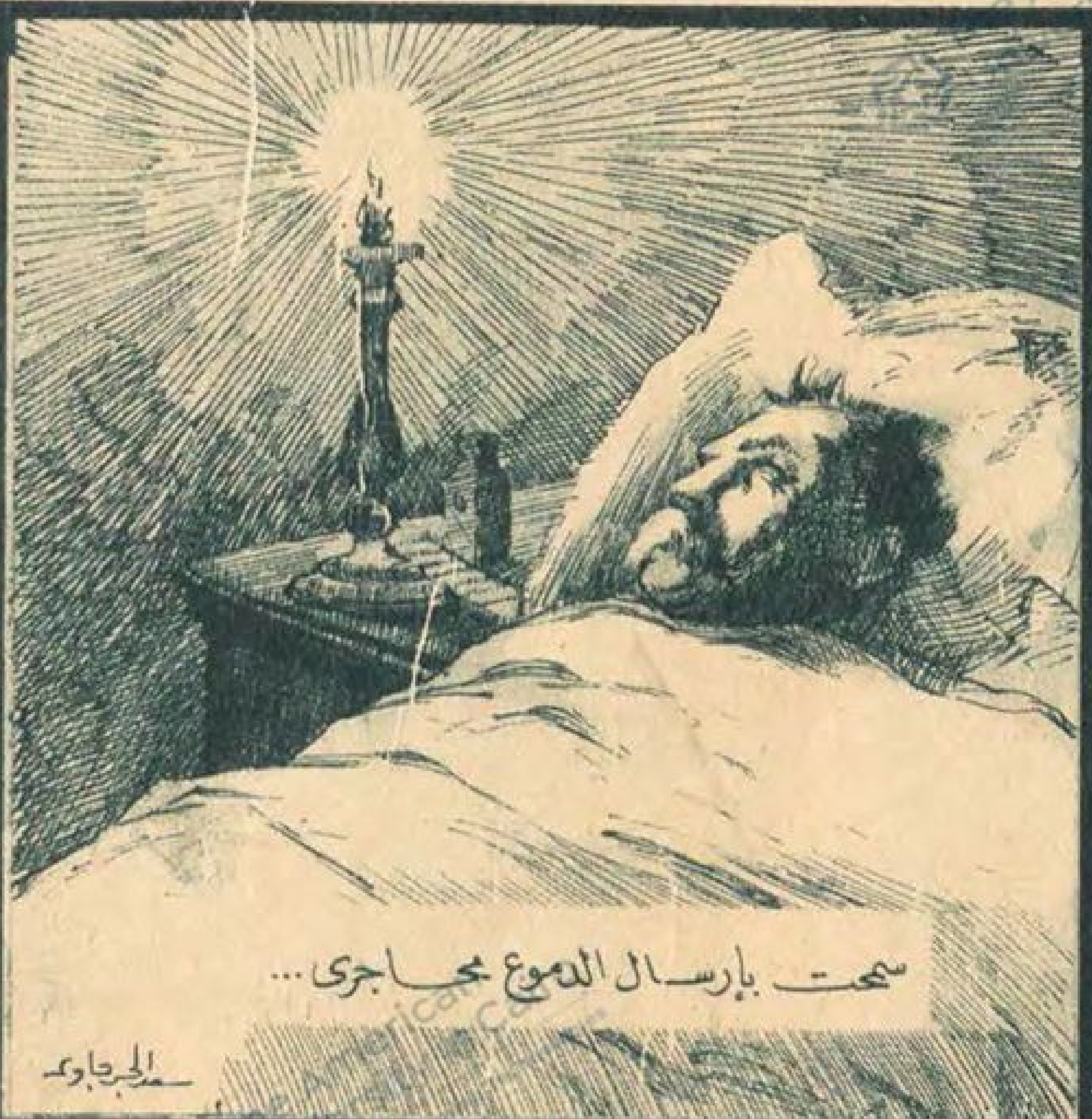
٢٧ ـ ومن افريقيا الشمالية تحايل المطرب على نفسه وزار ايطاليا ، ورحب به هناك الفنانون الايطاليون وأبدوا اعجابهم به ، وأقاموا له حفلة كبيرة جمعت عيون المجتمع . ووضعوا لوحة تذكارية باسمه



٢٨ ـ وعاد الشيخ سلامة الى مصر فعرض عليه جورج أبيض العمل معا من جديد ، فتالف « جوق أبيض وحجازى » وقدم رواياته المشهورة لمدة سنتين .. وفى هذه المرة احتفل المعجبون بالشيخ سلامة بمرور ٢٥ سنة على اشتغاله بالتمثيل



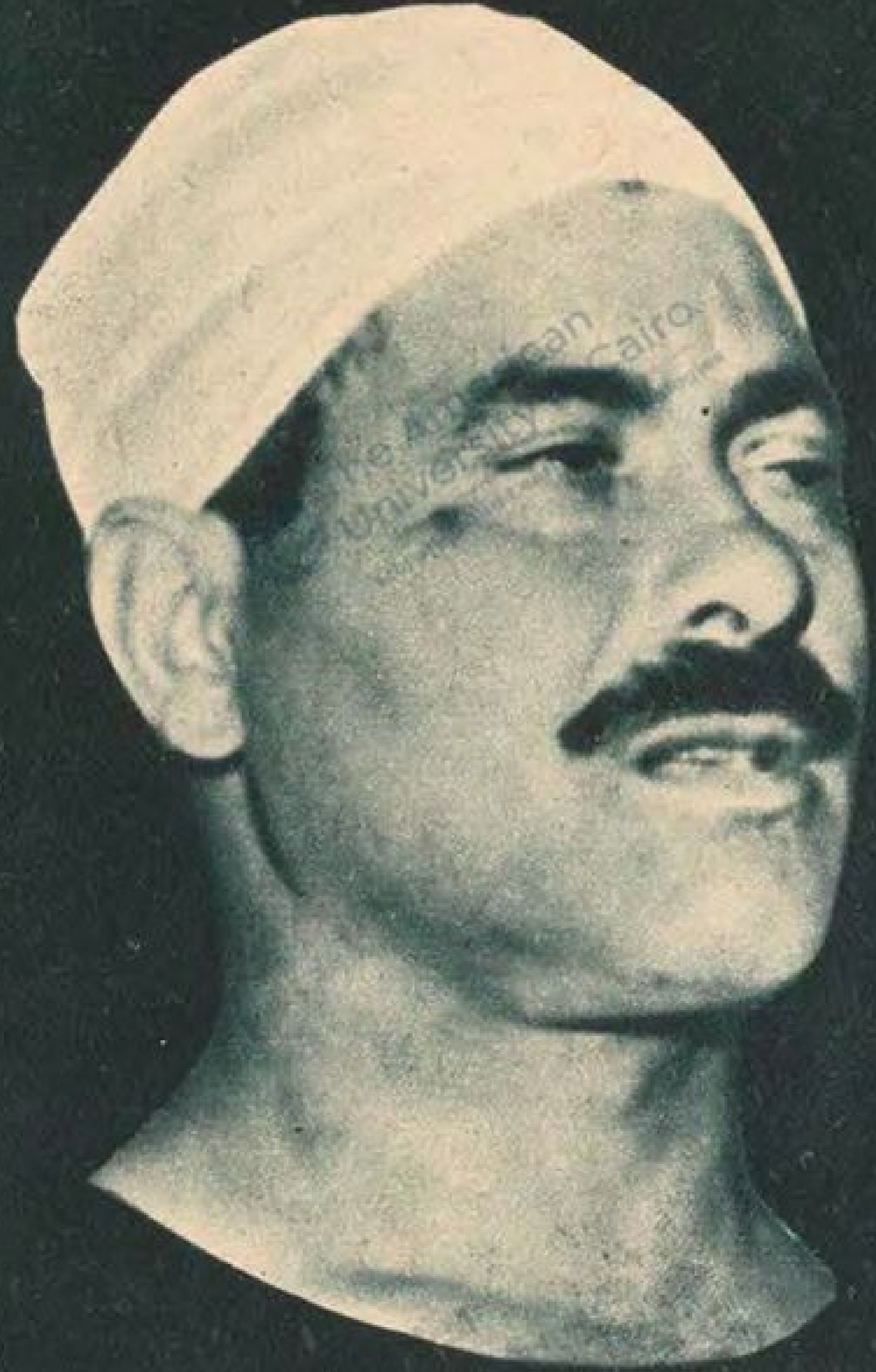
٢٩ ـ وفى سنة ١٩١٦ قام بالرغم من مرضه برحلات الى الخارج . ولكن القدر أبى أن يسايره الى النهاية وكانت آخر رواياته التى مثلها « شهداء الغرام » ولما غنى فيها تغلبت عليه القصة فبكى . وأبكى الجمهور ...



٣٠ ـ وفى ٤ اكتوبر سنة ١٩١٧ فاضت روح الشيخ سلامة حجازى .. ومما يروى عنه انه كان يغنى بمفرده فى عزلته ويردد أنشودة « سمحت بارسال الدموع محاجرى .. » . وسار فى جنازته بضعة آلاف مشيع

فكهاني يراسل مارلين مونرو





نظرة للفاتنة مارلين

لفت نظرى بزيه البلدى الانيق وضخامة جسمه وهدوئه ورزانته عندما رأيته فى احدى دور السينما .. وتعودت بعد ذلك أن أراه كثيرا فى دور السينما التى تعرض الافلام الاجنبية ، حتى كنت ذات يوم أشاهد فيلم « خبى الوحيد » فى أواخر أيام عرضه فى سينما كايرو ، منذ أكثر من شهرين ، وتصادف جلوسى الى جواره ، وعرض الفيلم ، ولكننى لم اتمكن من تتبع حوادثه ، فقد وجهت كل اهتمامى الى حركات الرجل الضخم الهادىء

كان يرتكز بكتفه على حافة المقعد ، ويلقى بكل رأسه الضخم على هذا الكتف العريض ؛ لم يغير من وضعه هذا طوال عرض الفيلم اللهم عندما كان يشعل سيجارة ، ثم يعود الى وضعه

وانتهى عرض الفيلم ، ووجدتنى أسأله :

● هل أعجبك الفيلم ؟

فمد الى يده الغليظة الكف ، وضغط على يدى محييا وابتسم ابتسامة مرحبة وقال :

ـ أهلا وسهلا . أعجبنى ، وهذه هى المرة الثالثة التى أشاهده فيها ، وأنت هل أعجبك ؟

فقلت وأنا أسحب كفى من كفه :

● نعم أعجبنى ، ولكن هل لى أن أعرف سبب اعجابك به ؟

فقال :

ـ لا أستطيع القول بأن فكرة القصة هى التى أعجبتنى ، بل أستطيع أن أقول اننى شاهدت مثل هذه الفكرة فى قصة فيلم « وداع مع الفجر » لكمال الشناوى وشادية ، ولا أدرى أيهما أخذ الفكرة عن الثانى ، وأقصد الفتاة التى تحب بكل أعصابها ، ثم تصاب بالمرض ، وبالشلل بالذات ، فتضحى بحبها لاسعاد حبيبها ، ثم يكتشف الحبيب الحقيقة ، فيعود نادما اليها

فقلت :

● أرى أنك خبير بالافلام ؟

فابتسم « عبد الغفار أبو الخير » ومد ذراعه وتأبط ذراعى ، وبدأنا نهبط السلم معا

وأصر بعد هذا أن يأخذنى معه الى محل الفاكهة الذى يملكه فى شبرا ، وسألته عن هوايته للسينما فقال :

ـ منذ أكثر من عشرين سنة وأنا أشاهد السينما . حتى عندما كنت فى الريف ، كنت أهرب وأذهب الى « البندر » من أجل مشاهدة السينما . لا أدرى لماذا ، وربما كنت راغبا فى أن أصبح ممثلا وأنا معجب جدا بمارلين مونرو

ـ أنا من شدة اعجابى بها ، بعد مشاهدتي لها فى فيلم « موقف الاوتوبيس » ، ارسلت لها عدة خطابات ..

وقاطعته قائلا :

● وهل جاءك رد ؟

فقال :

ـ لغاية النهاردة لا . ومش عارف ان كانت الجوابات دى بتوصلها والا لا !



الفكهانى فى دكانه : انه يكلف أحد اصدقائه بكتابة خطـــابات الاعجاب لماريلين ...





سمير

يقدم عدده الشهري الممتاز

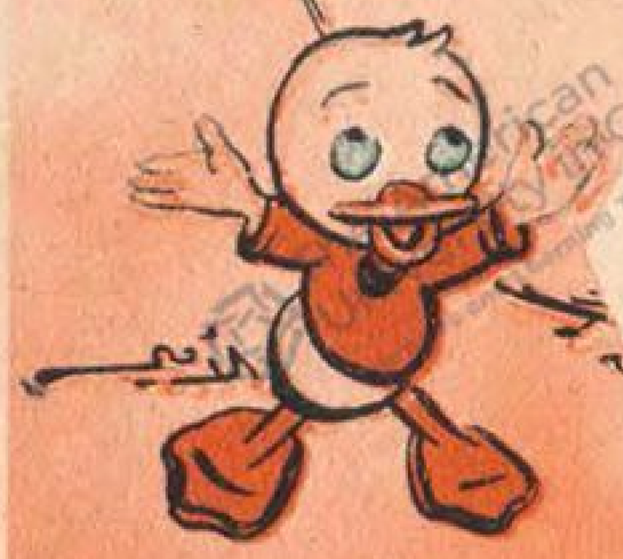
ميكي

الخميس القادم ٦ نوفمبر



٤٠ مليما

٤٠ صفحة





باتفاق خاص مع مؤسسة والت ديزني العالمية

انتظر ميكي الخميس الأول من كل شهر

ب . ب . . . . (بقية)

فقد جعلتني بريجيت عاقلا وعرفت للمرة الاولى معنى الاخلاص . انها عندي بكل النساء الجميلات ، وعندما سئلت بريجيت قالت : « ان الرأى رأيه »

وفي الايام التي قضاها الاثنان في باريس حاولت بريجيت ان تعرف عن حبيبها كل شيء وكانها محقق صارم :

• ماذا كنت تفعل وانت صبي ؟ اين كنت تلعب ، واين تلقيت دروسك ؟

ـ في مدرسة « لكودبرنار » وكنت ولدا طيبا ، وكنت واحدا من فريق « الجاز » في المدرسة

• ومن علمك العزف على الجيتار ؟

ـ هنري سلفادور . كنا نسكن في بناية واحدة وكان من فرقة الاوركسترا التي يقودها عمي « راى فنتورا » وكنت في الرابعة عشرة اذاك

لكن « بريجيت » تريد ان تعرف كل شيء

• ومن كانت اول فتاة احببتها ؟

ـ اسمها « ديزى جيلسبي » وكنت في الثامنة عشرة ، وكانت جميلة جدا وغنية جدا ، وقد جاءت من مارسيليا خصيصا لتقابلني ، ولكني كنت على موعد مع بعض الموسيقيين في نادى « سان جرمان » فانطلقت الى هناك ونسيت امرها . وبعد ذلك بثلاثة شهور فزت في مسابقة كبرى لهواة الجاز . .

ولكن والدى كان يرى انى انفق وقتي هباء ، وخيرني بين العمل معه (وكان يملك محل ادوات كهربائية) وبين العمل مع عمي ، فاخترت عمي ، وعملت معه في لندن ، ونيويورك ، ثم في باريس . ولكن « الجاز » كان هو الشيء المفضل عندى ، واشتهرت باني احسن عازف جيتار في فرق «الجاز» في اوربا ؛

« على ان الواقع هو اني كنت احلم بالغناء ايضا ، وفي السنة الماضية سجلت أغنية خفيفة مطلعها « عندما افكر فيك » لحنها « بول مسراكي » .. وطلبت من عمي « راى فنتورا » والفنان « برونو كوكا تريكس» ان يسمعا التسجيل وادعيت انها لمطرب مغمور

« وكانت النتيجة فوق ما انتظر هتف فنتورا : رائع ، ما اسمه ؟

« وصاح كوكاتريكس : ما اسم هذا الشاب ؟ سأقدمه الى شركة « اوليمبيا »!

فاجبت في خجل : انه انا !

وبدأ اسمي يصعد كمغن ، بسرعة الصواريخ ! »

كانا قد وصلا الى شارع « كومارتن » حيث دار النشر التي يؤسسها فهمست «بريجيت» في اذنه : « هل تذكر ؟ »

وكان يذكر طبعا ، فقد شهد هذا المكان لقاءهما الاول ، في شهر فبراير ، واثناء تسجيل أغنية مطلعها « خلق الله المرأة » ..

وكان الذى يشغل قلب « بريجيت » اذ ذاك شخص آخر .. ولكن مالنا ، لقد اصبح هذا كله ماضيا ، لايهمها الان ، ان ساشا دستيل هو الذى يملأ كل قلبها ويملأ حياتها

انها ترفع وجهها للمرة المائة هامسة : هل تحبني ياساشا ؟

ونترك لخيالك الطريقة التي يرد بها على السؤال



الحب الاول

.. لماذا يفشل الحب الاول دائما ؟

زفتى : م.ك.ع

■ لانه يكون بمثابة « بروفة » !

اسماعيل ياسين

.. لماذا لم ينجب اسماعيل يس سوى ابنه يس ؟

القاهرة : ن. د

■ من باب « الاقتصاد » !

خفة

.. تسمح تقول للقارئة « نورما » ان دمها خفيف ؟

الزمالك : آنسة شيتا

■ تدينى ايه لو قلت لها ؟

أسوأ شيء

.. ما هو اسوأ شيء في الزواج ؟

دمشق : عريس جديد

■ أسوأ شيء انه يجعل الزوجة تعتقد ان جميع الرجال أغبياء مثل زوجها !

صناعة

.. ماذا أفعل لكي اصنع نفسي بنفسي ؟

الحبانية : احمد محمد يس

■ تشترى « المونة » أولا !

شبه

.. ما رايك في انني اشبه تمام الشبه النجم مارلون براندو ؟

الاسكندرية : عوض مختار ابوبكر

■ طيب خليها في سرك !

هب ودب

.. هل نشر الاسئلة في هذا الباب مقتصر على المشتركين والا لكل من هب ودب ؟

بورسعيد : محمد حسنين خضير

■ لكل من هب ودب !

بالحجم الطبيعي

.. الا يمكن الحصول على صورة للفنانة الحسناء فاتنة المعادى بحجمها الطبيعي ؟

عابدين : آنسة سامية محمد يوسف

■ ما يمكنش ليه ؟ بس هاتى حد يشيل قصادك ما دمت عايزاها بالحجم الطبيعي !

السمار

.. مش كفاية اغانى عن السمر والسمار ؟ هم البيض مالهمش نفس ؟

عين شمس : طرزان الجامعة

■ البيض لا يحتاجون الى « الدعاية » !

اعجاب

.. ما الذى يعجبك في الحب ؟

الفيوم : شدوة وطارق بكر

■ يعجبني « المحبوب » نفسه !

انذار

.. انا حبيتك ، ويا تحبني يا اخرب بيتك :

السويس : المعلمة لولو

■ ده آخر كلام ؟

شادية

.. كلما رأيتك تتهكم على شادية في بعض اجاباتك ، او تتحامل عليها ، يستولى على الحزن وأظل « متنكدة » طول النهار

دمشق : آنسة شادية عزيز

■ كيف يخطر لك أنني أتحامل على شادية وهى أحب مطربة الى نفسي ؟ مالكيش حق !

عسل وبصل

.. ما رايك في انني كلما اكلت العسل تذكرت عيني فريد الاطرش الجميلتين لان لونهما لون العسل ؟

البصرة : آنسة اعتذار

■ رأيي ان « نفسك حلوة » قوى !

معجبات

.. ما سبب اعجاب القارئات بك ؟

المتراس : ابراهيم على الفارسي

■ السبب انهم ما شافونيش !

شعر

.. اذا قابلت فريد الاطرش ، قل له من سحر صوتك : ياه ، واذا قابلت عبد الوهاب سلم لي على « نهلاه » ، واذا قابلت عبد الحليم حافظ قل له الكبرياء لله !

الجيزة : عبده احمد فريد

■ واذا قابلتك انت أقول لك ايه ؟ اعوذ بالله؟



كلمة ونص

رفيق أتاسي ـ حمص : ليه الاذية دى ؟ مش حرام عليك « تفطس » عمك طرزان ؟

عبد السلام غريب ـ المحلة الكبرى : أبلغنا تحياتك الى الوجه الجديد هالة شوكت ، وهى تردها اليك مضاعفة ، انبسط يا عم ، مين قدك؟

عبد الحميد ابراهيم كيلاني ـ الاسماعيلية : اسال على « أبو عيون كحيلة » فى المحافظة ، ادارة مكافحة النشل !

آنسة فائزة ـ العراق : لا شك أن القارئة ألفت عبد الحميد من الفيوم ، تتعمد مهاجمة عبد الحليم حافظ ، من باب « العشم » ليس الا!

احمد مصطفى احمد ـ غزة : مستعد لتقبيل عمر الشريف بالنيابة عنك ، أما « فاتن » فيكفى ابلاغها التحية ، أحسن دى لما تزعل بتبقى وحشة قوى !

عبد الله خليل داموني ـ القاهرة : ده من بعض ما عندكم !

جميل نجم ـ الجمهورية العراقية: عمر الشريف بعمارة ليبون بالدقى ، ومريم فخر الدين بمكتب أفلام محمود ذو الفقار بعمارة الايموبيليا بشارع شريف باشا بالقاهرة

حسان محمد امين ـ الاقصر : شكرا على دعوتك الكريمة ، وسوف ألبيها يوما ما وأزور الاقصر . الصورة تصل اليك قريبا

محمد القصاب ـ القاهرة : اذا كانت لك رغبة فى الزواج بالانسة التى « طلبت يدى » ، فتفضل وذنبك على جنبك !

أمين أمين عوض ـ المحلة الكبرى : ماكنتش أعرف انك « حمش » للدرجة دى . مبروك !

عوض مختار ابو بكر ـ الاسكندرية : ما دمت « تحب » لاول مرة ، خليها فى سرك ، بلاخيبة!

عبد الرحيم على حسن ـ ام درمان ـ سودان : فاتن حمامة بعمارة ليبون بالدقى

سمراء جناكليس ـ الاسكندرية : ان شالله انتى !

آنسة زينب نصر ـ العباسية : لا أخشى الحسد كما تقولين ، وانما أخشى أن « اخوف » القارئات الظريفات أمثالك

آنسة خ.ف ـ شبرا : لم أشهد هذا الفيلم لحسن حظى !

طرزانة العراق ـ بغداد : أنا شخصيا أحب كل ما هو عراقى ، فما بالك اذا كانت العروسة عراقية بيضاء هيفاء هشاء ؟

عبد المنعم البرمونى ـ القاهرة : يا سلام وسلم كمان !

كرم عبد اللطيف ـ السنبلاوين : لو غنيت بصوتى « أبو سمرة زعلان ليه » لرايت « أبو سمرة » يسرع الى أقرب ترعة ويلقى بنفسه فيها!

فتحى احمد المليجى ـ طنطا : أول مدينة رحلت اليها « أضواء المدينة » كانت مدينة الاسكندرية

آنسة شريفة . انسة المعادى : يا بختك بالحلو اللى بلباس ودمه أناناس ، وشاطر زى النسناس!

محمد حسن صفار ـ ادكو : سالبى الدعوة وأحضر سبوع « كريمتكم » ، أقل منها ؟

تعويظ

.. ارسلت لك سؤالات كثيرة لم تجاوب عليها، ولذلك اطالبك « بتعويظ » عن الحبر والورق وطوابع البريد

البصرة : م.ع.ه.

■ عايز « تعويظ » كام ؟

جاكلين

.. هل ستظهر جاكلين مونرو فى فيلم مصرى جديد ؟

كركوك : عبد المجيد عارف

■ ما أظنش !

مراسلة

.. انا احب المراسلة مع الجنس اللطيف ، فما رايك ؟

الدقى : فرج على سلمان

■ وأنا كمان !

هجوم ناعم

.. قل لقارئاتك وقرائك ان كل من يتعرض للموسيقار فريد الاطرش بكلمة سوء ، وكذلك للفنان احمد رمزى ، سيعرض نفسه لهجوم عنيف، وقد أعذر من أنذر !

العراق : فتاة الزبير

■ و « الهجوم العنيف » ده يبقى ازاى ؟

عبد الوهاب

.. متى يظهر عبد الوهاب فى فيلم جديد ؟

القاهرة : بدر السيد سليم

■ بعد عمر طويل !

اذا سئلت

.. اذا سئلت عن أظرف سؤال وجه اليك . منذ ظهور هذا الباب . فماذا يكون الجواب ؟

البصرة : آنسة ف. طرزانة العراق

■ أظرف سؤال هو الذى لم يكتب بعد !

رانديفو

.. معجبة بك ونفسى اشوفك وانا طفلة فى السابعة . فارجو ان تحدد لى موعدا للقاء

القاهرة : آنسة امتثال

■ لكن موعدنا أول مايو سنة ١٩٦٨ ان كان لنا عمر !

السعادة

.. هل الاعزب اكثر سعادة من المتزوج ؟

الموصل : محمد صالح الصيدلى

■ كلا ، ولكن « أقل » شقاء !

فريد

.. لماذا ياخذون على فريد الاطرش بذخه واسرافه فى انفاق النقود ؟ ان هذا أكبر دليل على انه فنان اصيل ، لا يريد ان يجعل من فنه تجارة رابحة تعود عليه بالثراء ، ولا يميل الى تكويش الاموال ليعيش بخيلا ويموت غنيا ، ام انك لا توافقنى ؟

بنغازى : مفتاح محمد الفاخرى

■ بالعكس ، موافق قوى !

انتحار

.. قولوا للمسئولين عن الفن انى اذا لم أصبح ممثلا على الشاشة او المسرح ، فسأنتحر

السودان : و.ن.ا.

■ قلنا لهم . فسألونا عن موعد تشييع الجنازة !

طرزان

عبد الوهاب .. (بقية)

ـ الغلاء... الغلاء الفاحش ، يا راجل دى بلدنا نعمة وخير .

واستطرد يروى هذه النادرة الطريفة :

ـ من الامور العادية المالوفة فى « الغربة »، أن نسأل عن أرخص المطاعم وأحسنها ، وفى جنيف ، دلنى يوسف وهبى على مطعم ، قال عنه « رخيص وابن حلال » ولم أكذب خبرا أو رأيا ، وقصدت المطعم ، وزوجتى معى طبعا ، ومن العجيب أننى فوجئت بالمطعم الرخيص ، كأى مطعم عالمى ، ولكنى لم أتهيب الامر ، حسب نصيحة يوسف وهبى ، الضليع الخبير فى كل أمور جنيف ، وطلبت زوجتى « فليتو » وشوربة وزجاجة مياه معدنية ، وطلبت أنا « فليتو » و « مكرونة » ، وجاءتنى فاتورة الحساب ، بمفاجأة كبرى ... فقد كان الرقم هو « تسعة جنيهات » ، بالتمام والكمال !

« وهكذا .. كانت مشكلتى فى أوربا هى مشكلة الاكل ، ولولا ـ ومن غير نفاق ولا كذب ـ أننى كنت أدعى لكثير من موائد الغداء والعشاء، لما استطعت البقاء فى أوروبا أكثر من أسبوع واحد .. فقد كانت الدعوات من اخواننا العرب وأصدقائنا كثيرة !!

قلت له :

● **ما الذى احضرته معك ، لنفسك ولاولادك ولاصدقائك ؟**

فابتسم وقال :

ـ بالنسبة لى ، لم تسمح الميزانية باكثر من نصف دستة شرابات ، ومصباحين كهربائيين ، عندما وصلت بهما الى الاسكندرية ، وجدتهما حطاما ، فالقيت بهما آسفا ـ على ثمنهما الذى ضاع هباء منثورا ـ فى مياه البحر الابيض .. واما عن هدايا لاولادى ، فالميزانية كانت قد « خسعت » ، وبالتالى يتضح لك أننى لم اتمكن من احضار أى هدايا لاحد من أصدقائى .

● **ولا كامل الشناوى ؟**

ـ اشمعنى يعنى ، وأؤكد لك ، ولا كامل الشناوى ، وكفاه هدية أننى استطعت أن أنتهى من وضع الخطوط الرئيسية العريضة لاوبريت « جميلة بوحريد » التى أتمنى أن يكون قد انتهى من كتابتها .

● **وزوجتك !**

وكانت تشاركنا المجلس ، فقالت على الفور :

ـ نص دستة شرابات ، وكفاية !

ووجهت حديثى للسيدة زوجته فقلت :

● **عبد الوهاب خاسس والا زايد ؟**

فنظرت اليه فى حب ، وقبل أن تتكلم قال عبد الوهاب :

ـ زايد كيلو واحد فقط

فقالت زوجته :

ـ لا يا محمد ، أكثر وحياتك

فقال :

ـ لا والنبى ، ما فيش غيره كيلو واحد

فقالت وابتسامة حلوة تنطبع على شفتيها :

ـ شكلك مش بيقول كده .. منظرك أكثر من كده

فقلت :

● **المهم ـ هل كان شهر العسل طيبا ؟**

فابتسم وهو ينظر الى زوجته فى حب كبير :

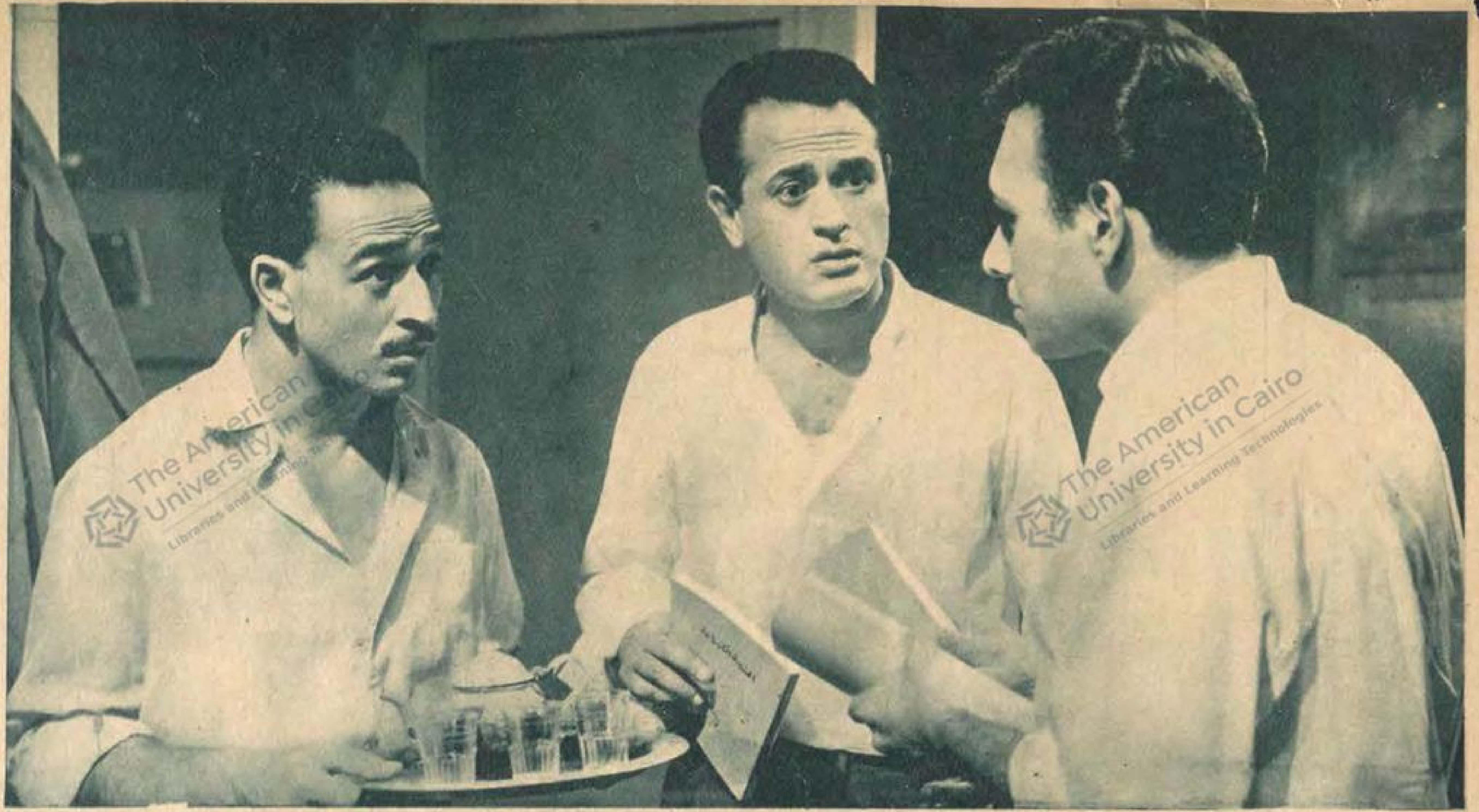
ـ الحمد لله .. كان اشهى من العسل .

فقلت :

● **وهل هناك حادث سعيد قريب ؟**

فقال :

ـ لغاية دلوقت لا .



فهمي عمر : يظهر على الشاشة كطالب صعيدى فى الجامعة ، والصورة تجمعه بجمال سامي وعبد المنعم ابراهيم .

صعيدى أمام الكاميرا

صعيدى . من مواليد « الرئيسية » بنجع حمادى ، لم تستطع السنوات التى عاشها طالبا فى جامعة الاسكندرية ثم مذيعا فى اذاعة القاهرة أن تخلصه من لهجة الصعيد .. قامت شهرته كمذيع على جمال صوته التى تتلون تبعا للمناسبة التى يصفها أو يتحدث عنها . أيام خاض الفدائيون معركة القنال ضد الانجليز قبل جلائهم المشهور ، كان صوته يجمع الناس حول أجهزة « الراديو » فى الطرقات العامة

انه فهمي عمر ، الذى يقف هذه الايام أمام الكاميرا كوجه جديد ليؤدى دور طالب صعيدى فى الجامعة فى فيلم يخرجه سيد بدير

روى فهمي عمر قصته مع السينما والوقوف أمام الكاميرا قائلا :

ـ عام ١٩٥٥ تلقيت عرضا من المخرج عباس كامل للظهور فى فيلم يخرجه ، وكان الدور يتصل بشخصية مذيع فى الاذاعة ، ولكننا لم نتفق ، وصرفت النظر عن العمل فى السينما ، ومنذ شهر تقريبا ، دخلت مكتبى بالاذاعة ، ووجدت ورقة صغيرة كتبها أحد الزملاء تضمنت خلاصة مكالمة تليفونية يستدعينى فيها سيد بدير لمقابلته فى مكتب رمسيس نجيب ، واعتقدت أن الامر لا يعدو تسجيل « مقدمة » لفيلم بصوتى ، وعندما قابلت سيد بدير قال لى على الفور : « عاوزينك تمثل » وقلت له : « امثل ؟! امثل ايه يا عم ؟! » ولكن سيد بدير شرح لى الدور الذى يرشحنى له ، انه دور طالب صعيدى فى الجامعة ، ثم دفع لى بالسيناريو لاقرأ الدور

واقول الحق اننى اعجبت بطريقة سيد بدير ، انه يحدد على الورق ساعة التصوير والمدة التى تستغرقها كل لقطة ويرسم الديكورات رسما تفصيليا . وقلت لسيد بدير اننى خالى الذهن تماما عن فكرة الاشتغال بالسينما ، وطلبت منه مهلة للتفكير فى الامر ، واستشرت بعض أصدقائى فلقيت منهم ترحيبا كبيرا بالامر ، ولمست فى نفسى ثقة بسيد بدير كمخرج فوافقت ووقعت العقد !

ونفى فهمي عمر انه يفكر فى ترك الميكروفون من أجل الكاميرا . فقال :

ـ لا . « دانا سرجاني سكينة ، ولما «وجفت» أمام الكاميرا لقيتها حاجة عادية جدا ، وسيان عندى نجحت أو فشلت ، فلن أندم أبدا ، فلست أنوى الاتجاه الى الفن أو اختياره كعمل دائم وعلى راى اهل بلدنا : « لا اتكسر ابريج . ولا ساح دم » ولعل ما ينقص السينما المصرية هو الامكانيات ، فلو تيسرت لها كل الامكانيات المطلوبة لأمكنها أن تسجل ارتفاعا ملحوظا فى المستوى ، واهم ما يجب علينا أن نفعله هو أن نرسل البعثات السنوية الى الخارج لدراسة فن السينما وقواعدها

وفى جعبة فهمي عمر معين لا ينضب من الطرائف التى صادفته فى حياته العملية كمذيع ولن تملك نفسك من الضحك وأنت تسمعه يروى الحدوتة التالية :

ـ أول حفل أذعته للسيدة أم كلثوم فى عام ١٩٥٣ ، كان يذاع من احدى دور السينما وذهبت مبكرا ، واخذت أجرى تحقيقا صحفيا مع أحد « البلاسيرات » عن عدد الكراسى فى الصالة والبلكون والبناوير ، فقد كنت أعلم أن جمهور أم كلثوم ينتظر الى جوار الراديو مدة قبل اذاعة الحفل ، وكنت اريد ان أنقل الجو كله للمستمعين ، وفتحت الميكروفون وبدأت أصف الجو الذى يسود دار السينما ، وعندما رفعت الستار هتفت قائلا : ايها «الستار» انفرجت « السادة » عن أم كلثوم . وعندما رويت هذا الحادث لام كلثوم بعد سنة كاملة ضحكت وقالت لى : « منتظر ايه من واحد صعيدى ، لازم يقول كده »

وحادثة أخرى طريفة رواها فهمي عمر ، كان بطلها الثانى هو فريد شوقى :

ـ تعرفت بفريد شوقى بخناقة عام ١٩٥٢ ، فقد كان من المفروض أن تغنى هدى سلطان فى الاذاعة ، وكان الغناء أيامها على الهواء ، وجاءت هدى ومعها زوجها فريد شوقى ، وسلمت عليها ولم أسلم عليه لانه لم يبدأنى بالسلام ، ودخلت هدى وفرقتها الى الاستديو وتركته يدخل معها ، وقد كان من حقى أن أمنعه من الدخول ولكنى لم افعل ، وعندما انتهت هدى من الغناء سلمت عليها وهى خارجة ولم أسلم على فريد ، فنظر الى غاضبا وقال لى : « ليه ماتسلمش على وانت عارف انى فريد شوقى » . وقلت له : « ليه تجاهلتنى انت الاخر وانت عارف انى فهمى عمر على كل حال العتب على هدى لانها مقدمتناش لبعض »

وتحدث فهمي عن « صعيديته » ، فقال لى انه لن يتخلى عن لهجته الصعيدية ابدا ، وانه يستعملها كلما ثار أو غضب ، عند هذا تخرج من فمه مجموعة محترمة من «الشتائم الصعيدى»

وفلسفة فهمي عمر فى الحب تنحصر فى أنه يرى أن الانسان لا يمكن أن يعيش ابدا بلا حب ، أما الحب فى الصعيد فمعناه الزواج ، واذا احب شاب فتاة فلا بد أن يتزوجها والا فالدم يجرى ليغسل الشرف الرفيع

الكواكب
العدد ٣٧٩
٥٨/١١/٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 379
4. 11 1958



كتاب أنيق بالألوان يضم أقوى قصص المغامرات التي قام بها "باسل" وأصدقاؤه

ويضم أيضاً فن التخاطب بالإشارة .. بالرسوم وبالعلامات السرية والاصطلاحات المستعملة في خرائط الكشافة التي ينتمي إليها "باسل"

مع الباعة في كل مكان وفي المكتبات الشهيرة - الثمن ١٥ قرشا